



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة

للداسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح

نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان

مدير التحرير: وائل وهبه

سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3740

التاريخ : الإثنين 2015/11/2

الفبر الرئيسي



إصابة ثلاثة جنود بعملية دهس شرق
الخليل واستشهاد فلسطيني بزعم محاولة
تنفيذ عملية طعن

... ص 4

أبرز العناوين



الجيش الإسرائيلي يعلن عن اعتقال خلية لـ"الجهاد" كانت تخطط لعملية جنوب الخليل
مركز القدس لدراسات: مقتل 11 إسرائيلياً وجرح 257 آخرين خلال تشرين الأول/ أكتوبر
رفح: السلطات المصرية تستأنف ضخ كميات كبيرة من مياه البحر على الحدود
تعليمات جديدة لجنود الاحتلال: الرصاص الحي مقابل الألعاب النارية
غرق مركب مهاجرين بينهم فلسطينيون قبالة اليونان

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. "الخارجية" تدين استهداف الاحتلال للأطفال الفلسطينيين من خلال الإعدام الميداني
6	3. جاكارتا: انتخاب فلسطين نائباً للرئيس في المؤتمر الإسلامي لوزراء العمل
6	4. نائب عن حماس تطالب ببقاء الحراك الشعبي بدون بروز أي قيادة تنظيمية معينة
<u>المقاومة:</u>	
7	5. مشعل يهنئ أردوغان وداود أوغلو بنجاح الانتخابات البرلمانية بتركيا
7	6. هنية يهاتف أردوغان ويهنئه بفوز "العدالة والتنمية" في الانتخابات
8	7. حماس تهنأ أنقرة بـ"العرس الديمقراطي" وتدعوها لنصرة الشعب الفلسطيني وقضيته
8	8. الرشق: فوز "العدالة والتنمية" في تركيا انتصار لفلسطين
9	9. حماس: أي تحرك دولي لإجهاض الانتفاضة سيفشل
10	10. الاحتلال يحكم بالسجن الإداري على قيادي بحماس
10	11. اعتقال شاب من أبوديس بتهمة مساعدة مهند الحلبي في تنفيذ عملية البلدة القديمة بالقدس
11	12. الجيش الإسرائيلي يعلن عن اعتقال خلية لـ"الجهاد" كانت تخطط لعملية جنوب الخليل
12	13. الفصائل الفلسطينية بغزة تقر سلسلة فعاليات لإسناد الضفة
12	14. رام الله: القوى الوطنية والإسلامية تدعو إلى توسيع العمل الشعبي المقاوم
13	15. "الشعبية": الانتفاضة مستمرة حتى إنهاء الاحتلال
13	16. المجدلاوي يتكلم عن ترتيبات مع حماس لإحياء ذكرى أبو عمار وفتح تنفي نية عباس إحياء الذكرى بغزة
14	17. مسيرة لـ"الشعبية" بغزة دعماً لانتفاضة القدس
14	18. حماس: أمن السلطة يعتقل مواطنين ومضربين عن الطعام
15	19. رشق مركبة إسرائيلية بالزجاجات الحارقة شرق رام الله
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
15	20. نتنياهو يسرّع خطة الغاز بعد استقالة وزير الاقتصاد أرييه درعي
15	21. هاليفي: "إسرائيل" تخوض حرباً تكنولوجية مع إيران
16	22. الخارجية الإسرائيلية تتقف دبلوماسيتها على الدفاع عن الاحتلال والاستيطان
17	23. قانون إسرائيلي للتضييق على جمعيات ممولة من الخارج
17	24. القناة العاشرة: "الشاباك" يرفض حظر نشاط الجناح الشمالي للحركة الإسلامية
18	25. الجيش الإسرائيلي يحذر ضباطه من سعي جهات لتشغيلهم لمصلحة "السي آي إيه"
18	26. تعليمات جديدة لجنود الاحتلال: الرصاص الحي مقابل الألعاب النارية
18	27. مركز القدس لدراسات: مقتل 11 إسرائيلياً وجرح 257 آخرين خلال تشرين الأول/أكتوبر
19	28. منظمة "عاندون لجبل الهيكل" تمنح جائزة مالية لكل مستوطن يقتحم "الأقصى" ويعتقل
19	29. الإحصاء الإسرائيلي: اتساع الفجوة في معدل أعمار فلسطينيين 48 واليهود
20	30. "إسرائيل" تسجن النائب السابق سعيد نفاع لتنظيمه زيارات تواصل درزية لسورية

21	القناة الثانية: 51% من الإسرائيليين يرفضون إخلاء المستوطنات في إطار اتفاق سلام	31
21	صحفيون وأكاديميون إسرائيليون يعتدون أحداث الضفة انتفاضة ثالثة	32
<u>الأرض، الشعب:</u>		
22	القدس: 939 مستوطناً اقتحموا الأقصى الشهر الماضي	33
22	غرق مركب مهاجرين بينهم فلسطينيون قبالة اليونان	34
23	مستوطن يدهس شاباً فلسطينياً شرق قلقيلية	35
23	وفد أممي يطلع على انتهاكات الاحتلال بحق "المقاومين" ويتعهد برفع القضية لمنظمات المجتمع الدولي	36
24	تجدد اقتحام المسجد الأقصى	37
24	الانتخابات التركية تصدر عناوين وسائل الإعلام الفلسطينية	38
25	تحقيق: كان بإمكان جنود الاحتلال اعتقال الشهيدة الهشلمون بدلاً من إعدامها	39
25	وزارة الصحة: 72 شهيداً و7,200 مصاب و1550 معتقلاً خلال تشرين الأول/ أكتوبر	40
26	راند صلاح: فوز "العدالة والتنمية" بتركيا سيسهم في الدفاع عن "الأقصى"	41
27	الذكرى الـ 98 لوعدهم بلفور المشؤوم	42
27	مناشدة بوقف انتهاكات الاحتلال للجامعات الفلسطينية	43
28	الحواجز والمكعبات تعطل عمل "الهلال الأحمر" في القدس	44
<u>ثقافة:</u>		
28	ملف عن الأقصى على موقع الدراسات الفلسطينية	45
29	"فلسطين تاريخ شخصي" لكارل صباغ	46
<u>مصر:</u>		
29	مصر: كشف أكبر شحنة مبيدات إسرائيلية بالشرقية	47
30	رفع: السلطات المصرية تستأنف ضخ كميات كبيرة من مياه البحر على الحدود	48
<u>الأردن:</u>		
30	العاقل الأردني: حينما أتكلم عن الحرم القدسي أعني 144 دونماً كاملة	49
31	وزير الزراعة الأردني: الحكومة لا تصدر لـ"إسرائيل" ولا تستورد منها وإنما القطاع الخاص	50
31	شيخ "السلفية العلمية" بالأردن يحرم قتل جنود الاحتلال	51
32	"حشد" يطالب بوقف التنازل عن حقوق الشعب الفلسطيني	52
33	"الحياة": الحكومة الأردنية تغلق الساحات الرئيسة في عمان لـ"أسباب أمنية"	53
<u>عربي، إسلامي:</u>		
33	نبيل العربي: اجتماع لوزراء الخارجية العرب لتوفير الحماية للشعب الفلسطيني	54

	دولي:
34	55. في مهرجان ذكرى اغتيال رابين... كلينتون وأوباما للإسرائيليين: تقاسموا المستقبل مع جيرانكم
35	56. جدل في إيطاليا بسبب تصريحات لرئيس اتحاد كرة القدم عن المثليين واليهود
	مختارات:
35	57. تركيا.. فوز كبير لحزب "العدالة والتنمية" في الانتخابات البرلمانية المبكرة
	حوارات ومقالات:
36	58. المشاركة الكلية في الانتفاضة... منير شفيق
39	59. فخ إسرائيلي للأردن بشأن الحرم القدسي... صالح النعامي
41	60. أن ترتد فرية نتانيا هو عليه!... مرزوق الحلبي
43	61. نتنيا هو لا يؤمن بغير القوة حلاً للمشاكل... حلمي موسى
45	62. "إسرائيل" تخسر قيمها في المواجهة مع الفلسطينيين... جدعون ليفي
46	كاريكاتير:

١. إصابة ثلاثة جنود بعملية دهس شرق الخليل واستشهاد فلسطيني بزعم محاولة تنفيذ عملية طعن نشرت الأيام، رام الله، 2015/11/2، من الخليل أن ثلاثة جنود إسرائيليين، أصيبوا مساء أمس، بينهم إصابة حرجة في عملية دهس عند مفترق بيت عينون شرق مدينة الخليل. وأفادت بأن سيارات إسعاف وصلت إلى المكان لنقل الجنود المصابين إلى المستشفى، ووصفت جروح الآخرين بالطفيفة. وتمكنت السيارة التي نفذت عملية الدهس من الفرار، وقالت مصادر إسرائيلية: "أطلقت مجموعة من الجنود النار باتجاه السائق مدعية إصابته لكنه نجح في الفرار من المكان".

وشرعت قوات الاحتلال بإغلاق الشوارع بالحواجز العسكرية في المنطقة ودفعت بتعزيزات كبيرة إلى المنطقة، وقامت بإغلاق كافة مداخل بلدة سعير، وشرعت في عمليات بحث.

واقترح جنود الاحتلال منطقة راس العروض في بلدة سعير القريبة من مفترق بيت عينون، وسط إطلاق الرصاص ودهموا العديد من المنازل وبضمنها عيادة طبيب بحثاً عن شخص مصاب.

كما حدثت مواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال، واقتحام الجنود مجمع المأمون الطبي.

وفي وقت لاحق من مساء أمس، قال موقع "يديعوت احرونوت" الإلكتروني، أن الشاب احمد ياقين الجعبري (20 عاما) الذي ادعت سلطات الاحتلال أمس مسؤوليته عن الدهس سلم نفسه لدائرة الارتباط والتنسيق المدني الإسرائيلية في الخليل.

وأضاف الموقع إن قوات الاحتلال حولت الشاب الفلسطيني فوراً للتحقيق لدى جهاز الشاباك. وجاء في القدس العربي، لندن، 2015/11/2، عن مراسلها من رام الله فادي أبو سعدى، أنه وقبل عملية الدهس وفي أطراف القرية (بيت عينون) نفسها استشهد شاب فلسطيني برصاص جنود الاحتلال بزعم محاولة طعن جندي وذلك أثناء مواجهات بين شباب القرية وقوات الاحتلال. وتتصدر محافظة الخليل كل المحافظات الفلسطينية في عدد الشهداء الذي بلغ حتى مساء أمس 73 شهيدا منذ مطلع الأول من تشرين الأول/ أكتوبر الماضي

وقالت مصادر عسكرية إسرائيلية إن جنودا أطلقوا النار على الشاب الذي لم تعرف هويته على الفور، حاول طعن أحد جنوده في بلدة سعير، شمال الخليل، ما أدى إلى استشهاده. وأوضحت المصادر أن الجنود الإسرائيليين احتجزوا جثة القتيل.

٢. "الخارجية" تدين استهداف الاحتلال للأطفال الفلسطينيين من خلال الإعدام الميداني

رام الله - فادي أبو سعدى: أدانت وزارة الخارجية الفلسطينية ما يقوم به الاحتلال من قمع واستهداف مباشر ومقصود للأطفال الفلسطينيين من خلال عمليات الإعدام الميداني، وإرهابهم واعتقالهم وحرمانهم من الدراسة وفرض الغرامات المالية الباهظة على ذويهم، ونشر الحواجز في الطرق والشوارع المؤدية إلى مدارسهم وملاحقتهم داخل صفوف الدراسة وإلقاء القنابل الغازية والصوتية على مدارسهم وتعطيل الحياة التعليمية في أكثر من موقع ومنطقة، بالإضافة إلى ذلك إقامة معسكرات اعتقال تعسفية للقاصرين وإصدار قرارات اعتقال إدارية بحقهم حيث بلغ عدد الأطفال الشهداء أكثر من 15 طفلاً وأكثر من 60% من إجمالي المعتقلين والجرحى والمصابين هم من الأطفال.

وأكدت الوزارة أن هذه الجرائم والإجراءات الوحشية بحق الأطفال تدل على تمرد منظومة الاحتلال العسكرية والسياسية والأمنية والقضائية وغيرها على جميع العهود والمواثيق والقوانين والمبادئ الدولية الخاصة بالأطفال وبالإنسان وعلى مدى الانحطاط الذي وصلته أخلاقيات هذا الاحتلال وقواته وأجهزته المختلفة. كما تؤكد على الحالة التي وصلها المجتمع الدولي من اللامبالاة والاكتفاء بالإدانات النظرية دون أي خطوة عملية لحماية الأطفال وتجريم القتل والاحتلال ومؤسساته.

وطالبت الوزارة منظمات حقوق الإنسان الفلسطينية والإقليمية والدولية بسرعة التحرك لتوثيق هذه الانتهاكات الصارخة للقانون الدولي التي ترتقي لمستوى الجرائم ورفعها إلى المحاكم الوطنية في

الدول وكذلك إلى المحكمة الجنائية الدولية حتى يتم محاسبة المجرمين وملاحقتهم. كما تطالب المنظمات الأممية المختصة والمعنية بحقوق الطفل والإنسان بالقدوم إلى فلسطين والوقوف على هذه الجرائم والتحقيق فيها لفضح الاحتلال ومساءلة ومحاسبة المجرمين.

القدس العربي، لندن، 2015/11/2

٣. جاكارتا: انتخاب فلسطين نائباً للرئيس في المؤتمر الإسلامي لوزراء العمل

جاكارتا - وفا: انتخبت فلسطين نائباً للرئيس في المؤتمر الإسلامي لوزراء العمل، وعضوا للجنة التوجيهية للسنتين القادمتين، وذلك خلال الدورة الثالثة للمؤتمر المنعقد في العاصمة الإندونيسية جاكارتا. وحظيت فلسطين على الدعم الكامل من وزراء العمل في الدول الإسلامية لجهة صندوق التشغيل والحماية الاجتماعية، وتوفير الموارد المالية اللازمة لتطبيق استراتيجية الوزارة في مجال السلامة والصحة المهنية، ومكافحة البطالة، وتطوير منظومة التدريب المهني.

وطالب وكيل وزارة العمل ناصر قطامي، في كلمة ألقاها نيابة عن الوزير، بتبني السياسة الوطنية والبرنامج الوطني للسلامة والصحة المهنية الفلسطيني من خلال الشبكة الإسلامية للسلامة والصحة المهنية، مؤكداً أنه منذ أن تشكلت حكومة التوافق الوطني كخطوة أولى باتجاه إنهاء الانقسام الفلسطيني، بدأت بالعمل على تعزيز فرص التنمية وتوحيد مؤسسات الدولة، بما يمكن شعبنا من الاستمرار بالصمود فوق أرضه.

الحياة الجديدة، رام الله، 2015/11/1

٤. نائب عن حماس تطالب ببقاء الحراك الشعبي بدون بروز أي قيادة تنظيمية معينة

عمان - نادية سعد الدين: لا تجد النائبة في المجلس التشريعي الفلسطيني عن حركة "حماس" سميرة الحلايقة "بأن الحاجة تستدعي لتشكيل القيادة الوطنية الموحدة، طالما تلك الوحدة ظاهرة بجلاء في ميدان المقاومة ضد الاحتلال".

وقالت، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إن "الحراك الراهن يجسدّ صورة وحدوية، بغض النظر عن القيادات البارزة والبيانات الموحدة الصادرة عنها، بوصفه يعبر عن وحدة الشعب".

وطالبت "ببقاء الحراك الشعبي بدون بروز أي قيادة تنظيمية معينة، وبتنسيق وتوافق ورسائل وحدوية، باعتبار أن هذا ما يميز العمل الشعبي العفوي الراهن غير المرتبط بقرار سياسي فصائلي، والنتائج عن ضغوطات تعرض لها". واعتبرت أنه "حتى الآن لم يظهر في القرار السياسي للسلطة أي فعل لإجهاض الحراك الشعبي أو استمراره وإنما تحدثت عن مجموعة أزمات بما أبقى الأمور

معمّمة". ولفتت إلى أهمية "إيجاد الخطاب السياسي القوي للسلطة على المستوى الدولي والشعبي الداخلي، والذي من شأنه أن يرفع من مطالب الحراك، تزامناً مع تحقيق المزيد من الوحدة والتلاحم بين الضفة وغزة، وترك سياسة تحييد فصيل لآخر". وبينت ضرورة "الخطاب الإعلامي الوحدوي"، معتبرة أن "الحراك أحدث إرباكاً في الداخل الإسرائيلي، وألحق الهزيمة النفسية والمعنوية بجيش الاحتلال في مواجهة جيل لم يتوقع منه الانتفاضة".

الغد، عمان، 2015/11/2

٥. مشعل يهنئ أردوغان وداود أوغلو بنجاح الانتخابات البرلمانية بتركيا

الأناضول - علا عطا الله: هنا خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس"، الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، ورئيس الوزراء أحمد داود أوغلو، بنجاح الانتخابات البرلمانية التركية المبكرة.

وقالت حماس، في تصريح صحفي وصل الأناضول نسخة منه، إن "مشعل هاتف مساء أمس الأحد، رئيس الجمهورية التركية رجب طيب أردوغان، ورئيس الوزراء أحمد داود أوغلو في اتصالين منفصلين، وقدم لهما التهنئة بالعرس الديمقراطي الكبير في تركيا.

وأعرب مشعل خلال اتصاليه، عن أمله لتركيا بالمزيد من التقدم والأمن والاستقرار بما يحقق الخير للشعب التركي ولقضايا الأمة وفي مقدمتها قضية فلسطين.

وأظهرت نتائج أولية غير رسمية للانتخابات البرلمانية تحقيق حزب "العدالة والتنمية" فوزاً كبيراً، وبعد فرز 58.99% من الصناديق، وصلت نسبة الأصوات التي حصل عليها حزب "العدالة والتنمية" الذي يتزعمه، أحمد داود أوغلو، إلى 41.49%، حاصلاً على 316 مقعداً في البرلمان، مما يتيح له تشكيل حكومة بمفرده، وهو ما لم يتحقق في انتخابات 7 يونيو/ حزيران الماضي.

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2015/11/1

٦. هنية يهاتف أردوغان ويهنئه بفوز "العدالة والتنمية" في الانتخابات

غزة - مصطفى حبوش، الأناضول: هنا نائب رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية (حماس)، إسماعيل هنية، بفوز حزب "العدالة والتنمية" في الانتخابات البرلمانية التركية المبكرة التي جرت اليوم الأحد. ووفق بيان أصدره المكتب الإعلامي لحركة "حماس"، ووصل "الأناضول" نسخة منه، مساء اليوم فإن "هنية أجرى اتصالاً هاتفياً مع أردوغان، وقدم له التهنئة بفوز حزب العدالة والتنمية في الانتخابات البرلمانية التركية".

وأضاف هنية، وفق البيان، أن "صدى فوز العدالة والتنمية يتردد في فلسطين والقدس وغزة، التي وقف معها الرئيس أردوغان وتركيا الشقيقة".
واعتبر فوز "العدالة والتنمية" انتصاراً للديموقراطية والوحدة والاستقرار والأمن في تركيا.
من جانبه، عبر الرئيس التركي عن شكره لهذا الاتصال الهاتفي، مؤكداً التزامه وتبنيه لقضية القدس، بحسب بيان حركة "حماس". وقال أردوغان إنه "سيبحث قضية القدس خلال قمة العشرين التي ستعقد منتصف شهر تشرين الثاني/نوفمبر الجاري".

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2015/11/1

٧. حماس تهنأ أنقرة بـ"العرس الديموقراطي" وتدعوها لنصرة الشعب الفلسطيني وقضيته

غزة: دعت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" تركيا وقيادتها، إلى نصرته الشعب الفلسطيني وقضيته حتى الحرية والتحرير. وقالت "حماس" في بيانٍ مساء الأحد (1-11) هنأت فيه بنتائج الانتخابات التركية: "في هذه المناسبة العزيزة، فإننا إذ نسأل الله للشعب التركي الشقيق الرفاه والتقدم والعزة تحت رئاسة السيد رجب طيب أردوغان وحزب العدالة والتنمية، ورئيسه أحمد داود أوغلو، فإننا نسأل الله أن يوفقهم لأن تظل قضية القدس قضيتهم الأولى، وأن يعملوا كعادتهم على نصرته الشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية حتى الحرية والتحرير للأرض والمقدسات في فلسطين".
وتقدمت حماس، في بيانها الذي تلقى "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخةً منه، بالتهنئة من أردوغان والشعب التركي الشقيق، والأحزاب المشاركة في الانتخابات، بالتهنئة الخاصة بمناسبة هذا "العرس الديموقراطي". ورأت أن هذه الانتخابات تعكس "حالة الاستقرار والحضارة في الشقيقة تركيا العزيزة، عاصمة الخلافة الإسلامية، ورائدة الدفاع عن القيم الأخلاقية والسياسية".
كما تقدمت "حماس" بالتهنئة إلى حزب العدالة والتنمية وعلى رأسه رئيس الحزب، أحمد داود أوغلو "بمناسبة هذا الفوز العظيم والتقدم الذي أحدثه الحزب بقياداته وعناصره ومؤيديه".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/11/1

٨. الرشق: فوز "العدالة والتنمية" في تركيا انتصار لفلسطين

غزة -مصطفى حبوش، الأناضول: قال عزت الرشق، القيادي في حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، مساء يوم الأحد، إن "فوز حزب العدالة والتنمية بزعامة أحمد داود أوغلو، في الانتخابات التركية، يمثل انتصار فلسطين والقدس والمسجد الأقصى". وأضاف الرشق في تصريح صحفي

وصل "الأناضول" نسخة منه، أن "فوز حزب العدالة والتنمية بالانتخابات البرلمانية التركية التي أقيمت اليوم الأحد، هو هدية من الشعب التركي العظيم لفلسطين ولكل القضايا العادلة في العالم".
وهنا عضو المكتب السياسي لـ"حماس" الرئاسة والحكومة والشعب والأحزاب التركية، بإتمام خيارهم الديمقراطي الحضاري بكل نزاهة وشفافية. وقال: "نبارك لتركيها خيارها الديمقراطي المشرف، ونبارك لها العدالة الراسخة، ونبارك لها التنمية القائمة والموعودة، نبارك لها العدالة والتنمية".

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2015/11/1

٩. حماس: أي تحرك دولي لإجهاض الانتفاضة سيفشل

غزة: قال القيادي في حركة المقاومة الإسلامية حماس إسماعيل رضوان إن أي تحرك دولي أو إقليمي لإجهاض انتفاضة القدس سيبيء بالفشل "لأن محركها الأساسي هو الشباب". وأكد رضوان خلال مهرجان نظّمته جمعية الفلاح الخيرية نصرهً للقدس أمس الأحد في غزة أن الشعب توحد في الميدان وتقدم على القيادات ورفض الانقسام نصرهً للانتفاضة القدس وسينجح في ذلك. وأضاف أن درب المقاومة هو الخيار الذي يوحد شعبنا؛ لذا نقول لأمتنا وشعبنا لا بد أن نتوحد خلف هذا الخيار.

ودعا رضوان حركة فتح والسلطة الفلسطينية لدعم وإسناد والانتفاضة للدفاع عن الشعب الفلسطيني. وتابع إن الشعب الفلسطيني يحتاج لأن تكون الأجهزة الأمنية في الضفة المحتلة مدافعة عن شعبنا وعن أبناء أمتنا في ظل الهجمة الإسرائيلية الممنهجة التي يتعرض لها الأقصى لا أن تكون عوناً للاحتلال ضده".

وطالب رضوان الكل الفلسطيني بضرورة الإسراع لانعقاد الإطار القيادي الموحد لمنظمة التحرير لدعم الانتفاضة ولتطبيق المصالحة؛ "لأنه يجب أن نستمر في الوحدة الوطنية بعد توحيد الميدان الذي رسخه شبابنا للدفاع عن الأقصى".

ووجه رضوان رسالة للاحتلال أن الجرائم التي يمارسها بحق شعبنا لن تجهض روح الانتفاضة؛ لأن الشعب سيجد الوسيلة والأسلوب المناسب للرد على جرائمه. وأضاف أن معركتنا مستمرة حتى نحرر أقصانا ونعيد أبناء شعبنا المهجرين.

وأكد رضوان أن المجتمع الدولي الذي يتحرك للالتفاف على انتفاضة القدس عليه أن يقنع الاحتلال للرحيل عن فلسطين لأنه لا فائدة للاتصالات واللقاءات للالتفاف على قضيتنا، على حد تعبيره.

السييل، عمان، 2015/11/2

١٠. الاحتلال يحكم بالسجن الإداري على قيادي بحماس

الضفة المحتلة: أصدرت محكمة سالم العسكرية الإسرائيلية قراراً بتحويل القيادي في حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، عبد الجبار محمد جرار (46 عاماً) من مدينة جنين شمال الضفة الغربية المحتلة، إلى الاعتقال الإداري لمدة ستة أشهر بحجة وجود ملف سري. وأشار مكتب إعلام الأسرى، إلى أن قوات الاحتلال قد أعاد اعتقال القيادي "جرار" في 2015/10/22 خلال حملات الاعتقال المستمرة التي ينفذها في بلدات الضفة الغربية المحتلة وقراها، للسيطرة على أحداث انتفاضة القدس، بعد أن اقتحمت منزله في حي المراح بجنين وعاثت فيه فساداً وعبثت بمحتوياته ونقلته إلى جهة مجهولة. وقال إعلام الأسرى إن القيادي جرار أسير سابق أمضى ما يزيد عن 11 عاماً في سجون الاحتلال، غالبيتها في الاعتقال الإداري، وهو أب لأربعة أبناء، ويعاني من أمراض في القلب، وآخر مرة أطلق سراحه فيها كانت في العام 2013، وبعدها اعتقل لدى الأجهزة الأمنية في الضفة الغربية. ونوه إلى أن سلطات الاحتلال حولت العشرات من المواطنين الذين تم اعتقالهم مؤخراً إلى الاعتقال الإداري دون تهمة لمدة تراوحت ما بين شهرين إلى ستة أشهر، وهذا دليل على أن اعتقالهم سياسي وليس له أي ارتباط بالأوضاع الميدانية.

فلسطين أون لاين، 2015/11/1

١١. اعتقال شاب من أبوديس بتهمة مساعدة مهند الحلبي في تنفيذ عملية البلدة القديمة بالقدس

القدس - وكالات: كشف جهاز المخابرات العامة الإسرائيلي "الشاباك" أمس اعتقال الشاب عبد العزيز مرعي من بلدة أبو ديس شرق القدس، بتهمة التخطيط وتقديم المساعدة للشهيد مهند حلبي منفذ عملية البلدة القديمة في القدس.

ووفقاً لموقع صحيفة "يديعوت أحرونوت" فقد اعتقلت الشرطة الإسرائيلية بالتعاون مع جهاز "الشاباك" عبد العزيز مرعي مؤخراً، والمتهم بتقديم المساعدة والتخطيط للعملية التي نفذت بداية الشهر الماضي في القدس القديمة، على يد الشاب مهند حلبي من مدينة البيرة والتي قتل فيها مستوطنان وأصيب عدد آخر قبل أن يستشهد حلبي برصاص حرس الحدود الإسرائيلي.

وحسب رواية الأمن الإسرائيلي فقد كان مهند حلبي على علاقة مع عبد العزيز مرعي الذي بدوره كان يساعد الشبان على الدخول إلى مدينة القدس، حيث سبق ودخل مرعي برفقة مهند حلبي إلى مدينة القدس بنية الصلاة في المسجد الأقصى، ولكنهما منعا من قبل الجيش الإسرائيلي من

الوصول إلى المسجد للصلاة، فقام مرعي بإقناع مهند حلبي بتنفيذ عملية طعن في القدس ضد المستوطنين انتقاماً من منعهم دخول الأقصى.

وأضاف الموقع إن مرعي رافق مهند حلبي يوم تنفيذ العملية وتجول معه في مدينة القدس، وقام بشراء السكن بقيمة 50 شيكلاً من أحد المحال التجارية في القدس، وسلم السكن إلى مهند وبقي معه حتى وقت قصير من تنفيذ العملية، حيث قام مهند بطعن مستوطن مع زوجته قبل أن يتدخل حاخام "جندي سابق" لمساعدتهما، حيث طعنه حلبي واستولى على مسدسه وأطلق النار به، قبل أن يطلق عدد من الجنود الإسرائيليين النار عليه ما أدى إلى استشهاده.

الأيام، رام الله، 2015/11/2

١٢. الجيش الإسرائيلي يعلن عن اعتقال خلية لـ"الجهاد" كانت تخطط لعملية جنوب الخليل

القدس -وكالات: أعلن الجيش الإسرائيلي أمس عن اعتقال خلية للجهاد الإسلامي كانت تنوي تنفيذ عملية كبيرة جنوب مدينة الخليل، وتسبب انفجار قنبلة يدوية في أحد أفراد الخلية في تعطيل تنفيذ العملية، وفقاً لما نشره موقع "ن ار جي" الإسرائيلي أمس.

وبحسب ضابط كبير في الجيش الإسرائيلي فإن الخلية مكونة من خمسة شبان فلسطينيين، وقتل ضياء تلاحمة أحد أفرادها فجر 22 أيلول الماضي جنوب الخليل بالقرب من بلدة خرسا، حيث انفجرت بيده القنبلة اليدوية التي كان ينوي استخدامها في العملية مع باقي المجموعة ما شوش عملية التنفيذ، واعتقل الجيش ثلاثة شبان من أفراد هذه المجموعة.

وأضاف: كان أفراد الخلية ينوون تنفيذ عملية كبيرة ضد الجيش الإسرائيلي والمستوطنين على الطريق القريبة من بلدة خرسا، مستخدمين الأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية، حيث وضعوا ثلاثة حواجز على الطريق لتسهيل تنفيذ العملية، وكانت الخطة إلقاء عدة قنابل يدوية ومن ثم إطلاق النار بأسلحة رشاشة، وقد وصلت دورية للجيش الإسرائيلي إلى الطريق واكتشفت أحد الحواجز، ما دفع الجيش للشك بوجود حادث أمني وبدأت تتعامل مع الأمر بإغلاق الطريق أمام حركة المستوطنين.

وأضاف: سمع صوت انفجار على بعد 30 متراً من الطريق، وتبين أن قنبلة يدوية كانت مع أفراد الخلية انفجرت في أحدهم ما تسبب في مقتله، هذا الحادث تسبب في تشويش العملية ووقع باقي الأفراد في إرباك شديد منع تنفيذ العملية وفقاً لما كان مخططاً لها.

الأيام، رام الله، 2015/11/2

١٣. الفصائل الفلسطينية بغزة تقر سلسلة فعاليات لإسناد الضفة

غزة: اجتمعت لجنة الفعاليات للقوى الوطنية والإسلامية صباح يوم الأحد (11/1) في غزة وأقرت سلسلة من الفعاليات الجماهيرية الإسنادية للانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة. وأكد محمود خلف، عضو اللجنة المركزية لـ "الجبهة الديمقراطية" ومنسق لجنة الفعاليات للقوى الوطنية والإسلامية، في تصريح مكتوب تلقته "قدس برس"، على أهمية التزام بالفعاليات بين الضفة الفلسطينية وقطاع غزة وتحديدًا أيام التصعيد والغضب في وجه الاحتلال. وكشف خلف بأن "لجنة القوى الوطنية والإسلامية ولجنة الفعاليات هي في حالة انعقاد دائم لمواكبة الأحداث المتصاعدة في الضفة الغربية".

واستعرض الفعاليات التي من المقرر ان تتم في قطاع غزة، مهيبًا بجماهير الشعب الفلسطيني في قطاع غزة للمشاركة الفاعلة والواسعة فيها، "تعبيراً عن غضبهم لجرائم الاحتلال ودعمًا للهبة الجماهيرية للتأكيد أن الفلسطينيين شعب واحد في مواجهة الاحتلال".

قدس برس، 2015/11/2

١٤. رام الله: القوى الوطنية والإسلامية تدعو إلى توسيع العمل الشعبي المقاوم

عمان - نادية سعد الدين: شددت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، من إجراءاتها العسكرية في الأراضي المحتلة، التي شجعت جثمانى شهيدى فلسطينيين من أصل 10 جثامين ما تزال رهن الاجتياز، بينما تشهد الساعات المقبلة تصعيداً ميدانياً فلسطينياً ضدّ عدوان الاحتلال. ودعت القوى الوطنية والإسلامية، في محافظة رام الله والبيرة، إلى "توسيع العمل الشعبي المقاوم، واعتبار الأيام المقبلة أيام تصعيد شامل ضدّ الاحتلال ومستوطنيه". واعتبرت، في بيان أصدرته أمس، "يوم غد يوم تصعيد ميداني عارم ضد الاحتلال ومستوطنيه في كافة المناطق، على غرار يوم الجمعة المقبل، يوم تصعيد شعبي بانطلاق مسيرة بعد صلاة الجمعة لإيصال رسالة للاحتلال أن دماء الشهداء هي الطريق نحو الحرية".

وبينت "أهمية استدامة الحالة الميدانية وتطويرها بكل الأشكال المتاحة وفق رؤية موحدة، وتحقيق المصالحة الوطنية عبر وحدة الموقف والهدف والبرنامج في مواجهة الاحتلال".

الغد، عمان، 2015/11/2

١٥. "الشعبية": الانتفاضة مستمرة حتى إنهاء الاحتلال

عمان - نادية سعد الدين: أكدت عضو المكتب السياسي في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ليلي خالد إن "الانتفاضة الفلسطينية ستستمر من أجل هدف إزالة الاحتلال، طالما لم يتوقف الأخير عن سياسته الإجرامية العدوانية ضدّ الشعب الفلسطيني". وقالت، لـ"الغد"، إن "هذه انتفاضة من انتفاضات الشعب الفلسطيني لأجل حقه الطبيعي والقانوني في مواجهة المحتل المتعطرس الذي يقتل البشر والحجر والشجر ويهدم المنازل ويصادر الأراضي لأجل الاستيطان ويعتدي على المقدسات الدينية". وأوضحت أنه "جرت محاولات لوقف سياسة التعنت الإسرائيلي، ولكنها لم تتجح أمام محرقة قطاع غزة ثلاث مرات، وقتل المدنيين حرقاً، وتصعيد العدوان في الأراضي المحتلة". ولفتت إلى أهمية "تحقيق الوحدة الوطنية على المستوى السياسي أسوة بالميداني"، معتبرة أن "الإشكالية تكمن في موقف القيادة الفلسطينية التي عبّرت أكثر من مرّة بأنها لا تريد التصعيد ولن تسمح بالانتفاضة". وأضافت أن "ما يميز الانتفاضة أنها شبابية، حيث تتمّ عن عدم اقتناع جيل ما بعد "أوسلو" بنهج القيادة السياسية التفاوضي، بينما يمضي الاحتلال في نمط عدوانه الثابت صوب تدهور الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والمعيشية في الأراضي المحتلة". ورأت أن "المقاومة تعدّ المعادلة الطبيعية للاحتلال، بما يستهدف زواله"، منوهة "بالوحدة الميدانية للحراك، باعتبارها أحد أسلحة الانتفاضة الناجعة"، غير أن هذا الأمر "يحتاج، أيضاً، إلى قيادة وطنية موحدة، من الفصائل والقوى الشبابية". وتوقفت عند ضرورة "وضع برنامج موحد للانتفاضة، بما يسهم في إحداث قاعدة شعبية واسعة ومساندة للانتفاضة الفلسطينية".

الغد، عمان، 2015/11/2

١٦. المجدلاوي يتكلم عن ترتيبات مع حماس لإحياء ذكرى أبو عمار وفتح تنفي نية عباس إحياء الذكرى بغزة

غزة- محمود أبو عواد: قال جميل المجدلاوي عضو مجلس أمناء مؤسسة الشهيد ياسر عرفات، أنهم ينتظرون موافقة حركة حماس على إقامة مهرجان جماهيري حاشد لإحياء ذكرى الرئيس الراحل ياسر عرفات. وأوضح المجدلاوي لـ "القدس" دوت كوم، أنه تمّ التواصل مع الجهات المسؤولة بغزة وأن هناك مناخات إيجابية قائمة، معرباً عن أمله في التوصل لاتفاق حول إقامة المهرجان في ساحة مفتوحة "تتسع لحشد جماهيري يليق بالذكرى وصاحبها الراحل أبو عمار". ولفت إلى أنه تمّ التوافق مع حماس على بعض الفعاليات المحددة مثل إضاءة صور للشهيد الراحل بميادين غزة الرئيسية وإقامة معرض صور وعرض فيلم وثائقي حول حياة أبو عمار.

من جهتها، نفت حركة فتح في قطاع غزة، ما أوردته وسائل إعلام عربية عن نية الرئيس محمود عباس إحياء ذكرى استشهاد الرئيس الراحل ياسر عرفات في غزة، الشهر المقبل.
وقالت الحركة في بيان مقتضب، إن هذه الأنباء عارية عن الصحة، وأنه لا يوجد أي تنسيق أو اتصالات لترتيب مثل هذه الزيارة، داعية وسائل الإعلام لتوخي الحذر والدقة في نشر الأخبار وأخذها من مصادرها الرسمية.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2015/11/1

١٧. مسيرة لـ"الشعبية" بغزة دعماً لانتفاضة القدس

غزة: نظمت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في محافظة شمال قطاع غزة، مسيرة جماهيرية، اليوم الأحد، دعماً وإسناداً للهبّة الشعبية، وتأكيداً على ضرورة مواصلتها والتصدي لمحاولات إجهادها. وانطلقت من دوار الشيخ زايد وصولاً لمنطقة نادي الخدمات، بمشاركة قيادات بارزة من الجبهة. ودعا عضو اللجنة المركزية العامة للجبهة حسين منصور خلال كلمة له، إلى مزيد من الصمود والتصدي، ومواصلة فعاليات الهبة والانخراط فيها.
وطالب منصور بتوفير الحماية السياسية لما وصفها بـ"الانتفاضة"، عبر "التحلل من الاتفاقيات مع الاحتلال وفك الارتباط معه وفي مقدمته التنسيق الأمني".

وشدد على ضرورة المضي قدماً من أجل إنجاز المصالحة وإنهاء الانقسام، لافتاً إلى أنها لن تتحقق إلا بعقد الإطار القيادي لمنظمة التحرير الفلسطينية، والإعلان عن تشكيل قيادة مؤقتة لمنظمة التحرير تكون مرجعية سياسية، إلى حين إعادة بناء المنظمة بطريقة ديمقراطية يشارك فيها الجميع.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2015/11/1

١٨. حماس: أمن السلطة يعتقل مواطنين ومضربين عن الطعام

رام الله: اتهمت حركة المقاومة الإسلامية - حماس الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة في الضفة الغربية المحتلة مواصلتها حملة الاعتقالات بحق نشطاء الحركة وأنصارها، حيث اعتقلت 2 من كوادرها، فيما مددت اعتقال آخرين، بينما دخل المعتقلون الستة في سجن أريحا إضرابهم المفتوح عن الماء.
ونوهت "حماس" في بيان صحفي تلقته "قدس برس" يوم الأحد (11/1) أن، إلى أن أجهزة السلطة قد اعتقلت خلال شهر تشرين أول (أكتوبر) المنصرم 30 فلسطينياً من طولكرم، على خلفية مشاركتهم بفعاليات انتفاضة القدس، وذلك رغم تعرض المدينة لاعتداءات مكثفة من قوات الاحتلال.

قدس برس، 2015/11/2

١٩. رشق مركبة إسرائيلية بالزجاجات الحارقة شرق رام الله

رام الله: اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي بلدة سلواد، شرق مدينة رام الله، الواقعة وسط الضفة الغربية المحتلة، في ساعة متأخرة ليل السبت (31/10)، عقب تعرض مركبة إسرائيلية لهجوم بالزجاجات الحارقة قرب البلدة. وأفاد شهود عيان لـ "قدس برس" أن قوات الاحتلال دهمت سلواد وشرعت بإطلاق النار في الهواء بشكل كثيف، مشيرين أن شباناً فلسطينيين نجحوا باستهداف وإصابة مركبة يقودها مستوطن يهودي بـ "المولوتوف".

وبيّنت المصادر أن الهجوم بالزجاجات الحارقة حدث بالقرب من البرج العسكري التابع لقوات الاحتلال بمنطقة "الجسر" بين قرية يبرود وبلدة سلواد، دون الحديث عن إصابات.

قدس برس، 2015/11/2

٢٠. نتنياهو يسرّع خطة الغاز بعد استقالة وزير الاقتصاد أرييه درعي

ا ف ب - رويترز: سيتولى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو حقيبة الاقتصاد لتسريع مسار خطة لتطوير مكامن بحرية ضخمة للغاز الطبيعي بعد استقالة الوزير الذي كان يعطل الخطة. وكان وزير الاقتصاد أرييه درعي يعارض تجاوز قوانين مكافحة الاحتكار من أجل سرعة الموافقة على اتفاق إطاري لتطوير حقول الغاز قبالة الساحل الفلسطيني. وقال درعي إنه قدم استقالته. ويسمح قراره لتنتياهو بتولي وزارة الاقتصاد، وإعطاء الموافقة النهائية على الاتفاق الإطاري الذي توصل إليه في آب الماضي مع "توبل إنرجي"، ومقرها تكساس، ومجموعة "ديليك" الإسرائيلية. وأعلن نتنياهو أنه لا يمانع في أخذ قرار من هذا القبيل. وقال، في بيان، "الوزير درعي أخطرتني بنيته الاستقالة من وزارة الاقتصاد للسماح بإتمام الإجراءات. الوزارة ستؤول إلي وسأصدق على (الاتفاق) الإطاري". وأضاف "اليوم قمنا بخطوة كبيرة للدفع قدماً باتجاه تزويد إسرائيل بالغاز. الغاز يشكل محرك النمو الأول لإسرائيل للسنوات المقبلة"، معتبراً أن الاتفاق سيسمح "بتأمين استقلالية إسرائيل في مجال الطاقة".

السفير، بيروت، 2015/11/2

٢١. هاليفي: "إسرائيل" تخوض حرباً تكنولوجية مع إيران

حلمي موسى: كشفت صحيفة "هآرتس" النقاب عن محاضرة لرئيس شعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية الجنرال هرتسي هاليفي، اعترف فيها أن إيران وإسرائيل تعيشان حرباً تكنولوجية، وأن الفارق النوعي بينهما "يتقلص".

وجاءت أقوال هاليفي خلال محاضرة مغلقة ألقاها يوم الخميس الماضي أمام بضع عشرات من المتبرعين ورجال طاقم كلية الإدارة في مصرف "روتشيلد" في تل أبيب. تطرق هاليفي خلال المحاضرة بشكل خاص عن المواجهة الجارية مع إيران. وقال "تسألونني إن كانت ستقع حرب بيننا وبين إيران في السنوات العشر المقبلة؟ وأنا أجيبكم إجابة مفاجئة: نحن نخوض حرباً مع إيران"، موضحاً "لدينا حرب تكنولوجية مع إيران. ومهندسون يحاربون المهندسين الإيرانيين اليوم. وهذا متواصل، وسيغدو أشد جوهرية". وأشار هاليفي إلى أن المعركة التكنولوجية بين إسرائيل وإيران "هي معركة على الاستخبارات، ووسائل القتال التي يملكها كل طرف، وعلى القدرات العسكرية عموماً"، مقدماً تقديراً متشائماً بشأن الجهة التي تميل إليها الكفة في هذه الحرب التكنولوجية. وقال رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية: "لدينا اليوم تفوق، لكن إيران تسير نحو ردم الفجوة. منذ العام 1979 (تاريخ الثورة الإسلامية في إيران)، ازداد عدد الجامعات والطلاب في إيران عشرون ضعفاً، فيما ازداد عندنا فقط ثلاثة أضعاف ونصفاً. لدينا حالياً معركة تكنولوجية مع إيران، وهي معركة فائقة الأهمية".

السفير، بيروت، 2015/11/2

٢٢. الخارجية الإسرائيلية تتقف دبلوماسيتها على الدفاع عن الاحتلال والاستيطان

رام الله - فادي أبو سعدى: نشر موقع "واللاه" انه بقرار من نائبة وزير الخارجية تسيبي حوطوبيلي والمدير العام للوزارة دوري غولد تقرر اجراء تغيير في برنامج تنقيف المتدربين للعمل الدبلوماسي خلال الدورة التي بدأت بمشاركة 27 مرشحا لشغل مناصب دبلوماسية مستقبلية. ويشمل البرنامج زيارات إلزامية إلى مستوطنات الضفة الغربية ومحادثات مع محاضرين من معسكر اليمين ودروسا حول "إصلاح العالم" بروح اليهودية ومحاضرات لتبرير الاستيطان أمام القانون الدولي. وجاء من وزارة الخارجية أن الهدف من هذا البرنامج هو "توفير آليات للدبلوماسيين تساعدهم على مواجهة المسائل الصعبة التي تواجه إسرائيل على الحلين السياسية والقانونية الدولية". وقالت حوطوبيلي إنها أضافت إلى الدورة عدة معايير من بينها توفير آليات لمواجهة التحديات الإعلامية لإسرائيل، ومعرفة القانون الدولي خاصة في موضوع قانونية المستوطنات وقوانين الحرب. وتشمل الدورة الجديدة جولة في "مدينة داوود" البؤرة الاستيطانية في حي سلوان في القدس الشرقية سيقودها دافيد باري أحد قادة المستوطنين هناك وجولة في غور الأردن مع الجنرال عوزي ديان

وجولة للإطلال على نابلس من جبل "عيبال" مع المستوطن بيني كتسوفر رئيس لجنة المستوطنين في الضفة.

القدس العربي، لندن، 2015/11/2

٢٣. قانون إسرائيلي للتضييق على جمعيات ممولة من الخارج

القدس المحتلة - بترا: قدمت وزيرة العدل الإسرائيلية إيليت شاكيد من حزب "البيت اليهودي" قانون الجمعيات والمنظمات للكنيست (البرلمان الإسرائيلي) للبت به من جديد، مطالبة بالتضييق على الجمعيات والمنظمات التي تمول من قبل حكومات أجنبية، وتعمل ضد إسرائيل. ووفقا لصحيفة معاريف العبرية، تشمل العراقيل في القانون الإسرائيلي الجديد إلزام هذه الجمعيات والمنظمات بدفع ضريبة للخرينة الإسرائيلية بمقدار 37 بالمئة على كل مبلغ يفوق الـ 50 ألف دولار. كما ينص القانون على وقف التعاون مع هذه الجمعيات والمنظمات من طرف الوزارات الإسرائيلية وجيش الاحتلال الإسرائيلي، وان تقوم هذه الجمعيات بالإشارة في كتاب رسمي إلى الحكومة الأجنبية التي تدعمها وتمولها. يأتي ذلك كله للحد من نشاطات الجمعيات والمنظمات المعارضة للسياسة الداخلية الإسرائيلية ضد الفلسطينيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وفي أعقاب نشر تقرير الأمم المتحدة الخاص بالحرب الإسرائيلية الأخيرة على قطاع غزة عام 2014.

الرأي، عمان، 2015/11/2

٢٤. القناة العاشرة: "الشاباك" يرفض حظر نشاط الجناح الشمالي للحركة الإسلامية

القدس المحتلة - بترا: كشف موقع القناة الإسرائيلية العاشرة الإلكتروني، النقاب عن ميل جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي "الشاباك" للامتناع عن حظر الجناح الشمالي من الحركة الإسلامية في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948 وذلك خشية من لجوء الحركة للعمل السري. وقالت القناة أمس إن "الشاباك" أوضح هذا الموقف خلال جلسة المجلس الأمني المصغر الأخيرة، والتي كُرسَت لهذه المسألة، وأوضح ممثله أن هناك مخاوف من أن حظر الحركة الإسلامية سيدفع عناصرها للعمل بعيدًا عن رقابة أجهزة الأمن الإسرائيلي، وأشار إلى أن ذلك سيؤدي إلى غياب المعلومات عن نشاطاتها، بخلاف الأمر القائم اليوم.

الرأي، عمان، 2015/11/2

٢٥. الجيش الإسرائيلي يحذّر ضباطه من سعي جهات لتشغيلهم لمصلحة الـ"سي آي إيه"

القدس المحتلة - الأناضول: قالت القناة الثانية العبرية (رسمية)، "أصدرت وحدة أمن المعلومات، في جهاز الاستخبارات العسكرية (تابع للجيش)، رسالة للجنود والضباط، تحذّره من سعي بعض الجهات لتجنيدهم لمصلحة وكالة "سي آي إيه". وأضافت القناة "أن على الجنود والضباط، الذين يشعرون بريئة بخصوص الموضوع، إبلاغ قيادتهم بها".

وأشارت إلى ما نشرته صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية عام 2012، حول التواصل مع جنود في الجيش الإسرائيلي، من قبل الوكالة الأمريكية، حول قضايا سرية، والطلب منهم العمل معها.

القدس العربي، لندن، 2015/11/2

٢٦. تعليمات جديدة لجنود الاحتلال: الرصاص الحي مقابل الألعاب النارية

رازي نابلسي: قال موقع "والا" إن التعليمات الجديدة لعناصر الشرطة، تقضي بالسماح لأفراد الشرطة بإطلاق الرصاص الحي على المتظاهرين في حال إطلاق ألعاب نارية، أو الحجارة. وعلى الرغم من أن قوات الاحتلال تطلق النار على كل من يقوم بإلقاء الحجارة في القدس والضفة الغربية، إلا أن التعليمات الجديدة جاءت لتعطي الضوء الأخضر لأفراد شرطة حرس الحدود لإطلاق النار على كل من يتصدّى لها بألعاب نارية عن بعد 20 متر، أي إعدامه ميدانياً. وأضاف الموقع، أنه وحتى إصدار التعليمات الجديدة هذه، كانت التعليمات الموجهة للشرطة هي استخدام الواقي ضد الألعاب النارية، إلا أن التعليمات الجديدة تسمح لأفراد الشرطة بالرد على الألعاب النارية بالرصاص الحي. وتابع الموقع أن "التعامل مع الزجاجات الحارقة بحسب التعليمات الجديدة هو بالمثل".

عرب 48، 2015/11/1

٢٧. مركز القدس لدراسات: مقتل 11 إسرائيلياً وجرح 257 آخرين خلال تشرين الأول/ أكتوبر

غزة - رائد لافي: أظهرت دراسة إحصائية أعدها "مركز القدس لدراسات الشأن الإسرائيلي" والفلسطيني ونشرها أمس، أن 37 عملية طعن ضد جنود ومستوطنين "إسرائيليين" نفذها شبان فلسطينيون خلال شهر أكتوبر/ تشرين الأول الماضي.

وأبرزت الدراسة أن الشهر الماضي شهد 34 حادث إطلاق نار كان أهمها 4 عمليات بحسب النتائج، إضافة إلى 60 عملية طعن، نفذ منها 37، وزعمت سلطات الاحتلال إحباط 23 عملية، إضافة إلى 3 عمليات دهس. وأسفرت هذه العمليات مجتمعة عن مقتل 11 "إسرائيلياً"، إضافة إلى إصابة 257 آخرين، فيما قتل "إسرائيليان" اثنان بنيران الشرطة "الإسرائيلية"، إضافة إلى مهاجر من ارتيريا،

ويضاف للعدد الإجمالي إصابات جراء الحجارة والزجاجات الحارقة. وأوضح المركز أن العمليات الأقوى كانت في مدينة القدس المحتلة، من حيث الخسائر "الإسرائيلية"، فيما تقدمت مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية من حيث عدد عمليات الطعن.

الخليج، الشارقة، 2015/11/2

٢٨. منظمة "عائدون لجبل الهيكل" تمنح جائزة مالية لكل مستوطن يقتحم "الأقصى" ويعتقل

رامي حيدر: أعلنت منظمة "عائدون لجبل الهيكل" الاستيطانية مؤخرًا، عن حملة لنشطائها تمنح فيها جائزة مالية لكل مستوطن يحاول اقتحام المسجد الأقصى وتعتقله الشرطة، في محاولة لتشجيع قطعان المستوطنين على اقتحام المسجد الأقصى في ظل التوترات الأمنية في القدس خلال الشهر الأخير.

وأعلنت المنظمة الاستيطانية عن الحملة في ظل انخفاض عدد المستوطنين الذين يأتون لاقتحام الأقصى يوميًا، بهدف تشجيعهم على عدم ترك المكان المقدس، متحدية بذلك الشرطة وأوامرها، تحت ادعاء أن هناك اتفاقيات بين الحكومة الإسرائيلية والفلسطينيين والأردنيين لم يعلن عنها، وذلك بسبب ما وصفوه بـ"التضييقات التي تمارسها الشرطة بحق دخول المستوطنين إلى جبل الهيكل".

عرب 48، 2015/11/2

٢٩. الإحصاء الإسرائيلي: اتساع الفجوة في معدل أعمار فلسطينيي 48 واليهود

الناصر - برهوم جرابسي: أكد تقرير إسرائيلي رسمي جديد، أن الفجوة في معدل أعمار فلسطينيي 48 واليهود آخذة بالاتساع بشكل دائم، وبفجوة باتت تقارب 4 أعوام. ويعكس هذا الواقع سياسة التمييز العنصري التي يواجهها فلسطينيو 48، وتنعكس على مستوى الحياة من جميع جوانبها، الاقتصادية الاجتماعية، وبالتالي الصحية والبيئية.

فقد قال تقرير جديد لدائرة الإحصاء المركزية الإسرائيلية، إن إسرائيل تحتل المرتبة السابعة بين الدول المتطورة الأعضاء في منظمة التعاون OECD، وبلغ معدل الأعمار في العام 2014 للرجال 80 عاما وثلاثة أشهر، وهو المعدل ذاته الذي كان في العام الذي سبق 2013. أما معدل الأعمار للنساء فكان 84 عاما وشهر واحد، بزيادة شهرين عن العام 2013. وقد ارتفع معدل الأعمار في السنوات العشر السابقة، من العام 2004 إلى العام 2014، للرجال بعامين ونصف العام، وللنساء بعامين وشهر واحد. وفي السنوات الأخيرة ارتفع معدل أعمار الرجال بنحو 8 أعوام و8 أشهر، بينما ارتفع معدل أعمار النساء بنحو 9 أعوام.

ولكن، كما ذكر، تبقى هناك فجوة في الأعمار بين فلسطينيي 48 واليهود، إذ أن معدل أعمار النساء العربيات يقل بثلاثة أعوام وشهر واحد، عن معدل النساء اليهوديات، بينما معدل أعمار الرجال العرب يقل بحوالي 3 أعوام وثمانية أشهر عن المعدل الرجال اليهود. ويلفت التقرير إلى أن الفجوة بين العرب واليهود في النصف الثاني من سنوات الثمانين، لم تتعد عاما واحدا وأربعة أشهر، ولكنها اتسعت مع السنين الأخيرة.

وتؤكد التقارير التي تصدر تباعا، أن سياسة التمييز العنصري الرسمية التي واجهها فلسطينيو 48 تتعكس مباشرة على مستوى معيشتهم الاقتصادي الاجتماعي، وعلى ضعف الخدمات الصحية والرفاهية، كما أن ظروف المعيشة في البلدات المحاصرة، ذات أعلى نسب الاكتظاظ، تتعكس هي أيضا على جودة البيئة فيها، وهذه من بين الأسباب التي تساهم في تقليص معدل الأعمار بين العرب. وعلى مستوى المدن، فقد كان أعلى معدل للأعمار بين المدن الإسرائيلية، نجده في مدينة رمات غان المحاذية لمدينة تل أبيب، إذ بلغ المعدل 84.3 عاما، تليها بأقل بعام واحد مدينة رحوفوت، وهي أيضا جنوب منطقة تل أبيب الكبرى، ثم ريشون لتسيون، في ذات المنطقة، حيث بلغ المعدل 83 عاما.

ويقول التقرير، إنه في العام الماضي 2014 توفي في إسرائيل 42401 شخص، بمعدل 5.2 شخص لكل ألف شخص.

الغد، عمان، 2015/11/1

٣٠. "إسرائيل" تسجن النائب السابق سعيد نفاع لتنظيمه زيارات تواصل درزية لسورية

الناصر - الحياة: أكد النائب العربي السابق في الكنيست الإسرائيلية (البرلمان) المحامي سعيد نفاع أن سجنه لن يردعه عن مواصلة مشروع التواصل مع العالم العربي، ف"التواصل قيمة جلييلة أهليا ووطنيا وقوميا وحق إنساني". وجاءت أقواله عند باب سجن "غلبوع" الأمني قبل دخوله لقضاء حكومية بالسجن لمدة 18 شهرا على خلفية تنظيمه قبل تسع سنوات زيارات لمشايخ من الطائفة الدرزية في إسرائيل إلى سورية، ولقائه شخصيات اعتبرت إسرائيل "عميلا أجنبيا". ودانت المحكمة نفاع بزيارة "دولة عدو (سورية) ولقاء عميل أجنبي (القيادي في الجبهة الشعبية ناجي الأمين)". وكان في استقبال نفاع لدى وصوله إلى السجن عدد من قادة الجماهير العربية ومشايخ الطائفة الدرزية في الداخل، ليعلموا تضامنهم مع نفاع وتنديدهم بالإدانة، معتبرين محاكمته سياسية.

الحياة، لندن، 2015/11/2

٣١. القناة الثانية: 51% من الإسرائيليين يرفضون إخلاء المستوطنات في إطار اتفاق سلام

القدس المحتلة - كامل إبراهيم: أبدى 45% من الإسرائيليين موافقتهم على إخلاء المستوطنات المقامة على أراضي الضفة الغربية والقدس الشرقية، في إطار اتفاق بعيد الأمد مع الفلسطينيين، وذلك وفقاً لاستطلاع رأي أجرته القناة الإسرائيلية الثانية، ونشرت نتائجه أمس. ووفقاً للقناة، فإن 51% من المستطلعة آراؤهم رفضوا هذا الاقتراح، فيما قال 4% إنهم لا يعرفون. وحول موقفهم من تجميد الاستيطان مقابل إعادة الأمن والهدوء في هذه المرحلة، أبدى 47% تأييدهم لاتخاذ هذه الخطوة، فيما عارضها 50%. كما أعرب 55% من المستطلعة آراؤهم عن اعتقادهم بأن المستوطنات تشكل عائقاً أمام التوصل لاتفاق مع الفلسطينيين، فيما رفض 41% ذلك. يشار إلى أن القيادة الفلسطينية أعلنت في مناسبات عديدة عن تمسكها بوقف الاستيطان كشرط أساسي للعودة إلى أي مفاوضات مستقبلية، وهو ما ترفضه حكومات الاحتلال التي تقيم اتفاقات سرية مع المستوطنين من أجل الحصول على دعمهم.

الرأي، عمان، 2015/11/2

٣٢. صحفيون وأكاديميون إسرائيليون يعدّون أحداث الضفة انتفاضة ثالثة

القدس المحتلة - بتزا: اعترفت إسرائيل على لسان كتابها ومحلليها السياسيين في وسائل إعلامها بأن هجوم الفلسطينيين اليومي على اليهود في مدينة القدس المحتلة والأراضي الفلسطينية المحتلة منذ ما يقارب الشهر ما هو الا انتفاضة فلسطينية ثالثة. ويقول الكاتب اليكس فيشمان في صحيفة يديعوت أحرونوت العبرية: "لا حل هادئاً ومنطقياً لانتفاضة الشباب الفلسطينيين الجارية منذ نحو شهر، وهذه الانتفاضة التي يقودها شباب وشابات أبناء عشرين فأقل، حيث يخرجون إلى الميدان للدفاع عن الحرم القدسي غير مبالين بالموت إذ أنهم يصبحون أبطالاً وطنيين". وأشار إلى آثار هذه الانتفاضة على إسرائيل لغاية الآن، والتي تمثلت في موجة خوف شديدة دفعت بالكثير من الإسرائيليين إلى عدم التوجه إلى أعمالهم والبقاء في البيوت. واعتبر المعلق العسكري لصحيفة هآرتس "عاموس هارثيل" أن: "سلسلة العمليات في القدس والأراضي الفلسطينية المحتلة على وشك أن تملي تغييراً جوهرياً في طابع الرد الإسرائيلي على الهجمات الفلسطينية الأخيرة. وأوضح أن هذه العمليات تعيد إسرائيل بسرعة إلى أيام الخوف في مطلع العقد الماضي وستلزم رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو بخطوات أشد حدة وحزماً، وهو ما دفعه ليدرس إمكانية إنشاء محكمة امن دولة خاصة تعنى بالشؤون الأمنية للتعامل مع ما اسماه "موجة

الإرهاب الحالية للنظر في قضايا الاعتقال الإداري وسحب حق المواطنة والإقامة الدائمة من منفي العمليات وهدم منازلهم.

ويقول الدكتور يارون فريدمان وهو محلل شؤون العالم العربي في معهد التخنيون وكلية الجليل في مقال له في صحيفة يديعوت أحرونوت: "أطلق على الانتفاضة الفلسطينية الأولى في عام 1987 تسمية "انتفاضة الحجارة"، وعلى الانتفاضة الثانية في عام 2000 تسمية "انتفاضة الأقصى" بينما أطلق العالم العربي وبحق على موجة العنف منذ مطلع شهر تشرين الأول 2015 تسمية "انتفاضة السكاكين" أو "انتفاضة الطعن" وهناك من يطلق عليها أيضا "انتفاضة الشباب".

الرأي، عمان، 2015/11/2

٣٣. القدس: 939 مستوطناً اقتحموا الأقصى الشهر الماضي

يعتبر شهر تشرين الأول/ أكتوبر الماضي الأكثر عنفاً بحق المقدسيين منذ بدء الانتفاضة الجماهيرية التي شهدتها الأراضي الفلسطينية نصرة للمسجد الأقصى، وضد مخططات تقسيمه زمانياً ومكانياً، وذلك وفقاً للهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات، وفي تقريرها الشهري حول أبرز الانتهاكات التي قامت بها حكومة الاحتلال والجماعات الاستيطانية في مدينة القدس المحتلة، خلال شهر تشرين الأول/ أكتوبر 2015.

وأشار التقرير إلى اقتحام 939 متطرف المسجد الأقصى المبارك خلال شهر تشرين الأول/ أكتوبر، بالتزامن مع دخول 8,361 زائر أجنبي، إضافة إلى اقتحام المئات من جنود الاحتلال المدججين بالأسلحة خلال المواجهات التي اندلعت في المسجد لإخراج المعتكفين من داخل المصلى القبلي، فيما حددت شرطة الاحتلال أعمار المصلين في الجمعيتين الأولى والثانية لمن هم دون سن الـ40 عاماً للرجال، إضافة إلى منعها 20 من المرابطات من الدخول للمسجد خلال الشهر.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2015/11/1

٣٤. غرق مركب مهاجرين بينهم فلسطينيون قبالة اليونان

قضى ما لا يقل عن 22 مهاجراً بينهم 13 طفلاً، و6 نساء، يوم الجمعة، قبالة جزيرتي كاليمنوس ورودوس اليونانيتين، إثر غرق مركبين قادمين من تركيا في بحر إيجه، انقلبا بفعل الرياح القوية. وقال سفير دولة فلسطين لدى تركيا فائد مصطفى إن من بين الضحايا فلسطينيين لا يعرف عددهم بشكل دقيق، إلا أنه تم التأكد من وجود رضيع ورجل فلسطينيين.

وأشار إلى أن حادث غرق المركبين يعتبر أسوأ الحوادث التي شهدتها المياه اليونانية منذ بدأ تدفق الهجرة الجماعية.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2015/11/2

٣٥. مستوطن يدهس شاباً فلسطينياً شرق قلقيلية

دهس مستوطن شاباً من جيوس، مساء أمس الأحد، بالقرب من قرية عزون شرق قلقيلية. وقالت مصادر طبية إن الشاب علاء حسن الخطيب (25 عاماً)، أصيب بجروح متوسطة، إثر دهسه من قبل مستوطن على الشارع الرئيسي بالقرب من عزون، ونقل إلى مستشفى درويش نزال.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2015/11/2

٣٦. وفد أممي يطلع على انتهاكات الاحتلال بحق "المقاصد" ويتعهد برفع القضية لمنظمات المجتمع

الدولي

القدس - "الأيام": أطلع مدير عام مستشفى المقاصد الخيرية الإسلامية د. رفيق الحسيني وفداً مشتركاً من منظمة الأمم المتحدة، على آخر المستجدات التي حدثت في المشفى من انتهاكات إسرائيلية واقتحام لمبنى المستشفى، بالإضافة إلى إطلاق قنابل الغاز والصوت في ساحاته. وضم الوفد ممثلين عن منظمة الصحة العالمية ومنظمة اليونيسف، ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا)، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، حيث ترأس الوفد روبرت بيبر؛ نائب المنسق الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط ومنسق الشؤون الإنسانية للأراضي الفلسطينية المحتلة.

وقدم الحسيني للوفد شرحاً حول ما قامت به قوات الاحتلال مؤخراً من اعتداءات على المشفى وانتهاك عشرات العناصر من القوات الخاصة المقنعة والمدججة بالأسلحة لحرمة المقاصد وتهريب المرضى والموظفين على مدار ثلاثة أيام متتالية، الأمر الذي بات يخلق قلقاً وخوفاً من أن يتكرر في أي وقت في المستقبل.

من جهته قال روبرت بيبر إن ما حدث مؤخراً في مستشفى المقاصد من انتهاك لحرمة يعتبر أمراً مقلقا لمنظمة الأمم المتحدة والهيئات المنبثقة عنها، مؤكداً أن الوفد سيقوم بمناقشة التفاصيل التي تم ذكرها، وعرضها على منظمات المجتمع الدولي في اجتماع خلال الأسبوع الجاري، ورفع القضية على الحكومات التي يمثلها الوفد، إضافة إلى دراسة إصدار بيان يدين مثل هذه التصرفات.

الأيام، رام الله، 2015/11/2

٣٧. تجدد اقتحام المسجد الأقصى

القدس المحتلة - كامل إبراهيم: جددت عصابات المستوطنين اليهود امس، اقتحامها للمسجد الأقصى المبارك من باب المغاربة، عبر مجموعات صغيرة تتولى حمايتها وحراستها عناصر من الوحدات الخاصة في شرطة الاحتلال. وأفادت مصادر محلية بأن المصلين تصدوا لهذه الاقتحامات ولجولات المستوطنين الاستفزازية والمشبوهة في الأقصى بهتافات التكبير الاحتجاجية، وسط تهديد ووعيد من شرطة الاحتلال المرافقة.

الرأي، عمّان، 2015/11/2

٣٨. الانتخابات التركية تصدر عناوين وسائل الإعلام الفلسطينية

غزة-مصطفى حبوش -علا عطا الله: اهتمت وسائل الإعلام المحلية في فلسطين بتغطية الانتخابات البرلمانية في تركيا، وتابعتها ورصدت نتائجها أولاً بأول. وأفردت صحيفة "القدس"، أقدم الصحف الفلسطينية، من خلال تغطيتها الإخبارية فوز حزب العدالة والتنمية. ونشرت الصحيفة الصادرة من القدس عبر موقعها على شبكة الإنترنت، صورة كبيرة للرئيس التركي رجب طيب أردوغان، وهو يبتسم، ومهتئاً بنجاح العرس الديمقراطي. ونشرت الصحيفة على موقعها نتائج الانتخابات الأولية، وردود الأفعال التركية والعربية والدولية. ومن جانبها اهتمت صحيفة فلسطين، اليومية الوحيدة الصادرة في قطاع غزة، بفوز حزب العدالة والتنمية. ووصفت الصحيفة في نبأ أوردته على موقعها الإلكتروني، الفوز بـ"الكبير"، ونقلت ردود الأفعال المحلية والدولية حول فوز حزب العدالة والتنمية الحاكم، ناشرة على موقعها صوراً لاحتفالات أنصار الحزب في المدن التركية. وركزت صحيفة "الحياة الجديدة"، الصادرة في رام الله، في تغطيتها على خبر فوز حزب العدالة والتنمية.

وقالت على موقعها الإلكتروني، إن حزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا استعاد الأغلبية التي كان قد خسرها في الانتخابات السابقة في يونيو/حزيران الماضي، مما يمكنه من تشكيل الحكومة منفرداً دون الحاجة إلى الدخول في ائتلافات مع الأحزاب الأخرى.

صحيفة الأيام، الصادرة في رام الله بالصفة الغربية، اهتمت بفوز حزب العدالة والتنمية، وأولت اهتمامها بالحدث، وقالت إن الحزب اكتسح نتائج الانتخابات التركية، ولفت الموقع الإلكتروني للصحيفة أن نتائج الفوز ستتعكس على المشهد السياسي التركي الداخلي والخارجي.

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2015/11/2

٣٩. تحقيق: كان بإمكان جنود الاحتلال اعتقال الشهيدة الهشلمون بدلاً من إعدامها

عرب 48 - رازي نابلسي: أظهر تحقيق أجراه جيش الاحتلال الإسرائيلي، أنه كان بإمكان جنود الاحتلال الذين أطلقوا النار على الشهيدة هديل صلاح الدين الهشلمون البالغة من العمر 18 عامًا من الخليل، اعتقالها وعدم إعدامها. وذكرت تقارير إعلامية إسرائيلية أن الجنود الذين أعدموا الشهيدة الهشلمون لن يتم اتخاذ أي إجراءات بحقهم.

وأظهر التحقيق الذي نشرته صحيفة "هآرتس"، مساء يوم الأحد، أن جنود الاحتلال أطلقوا النار على الهشلمون في الجزء السفلي من جسدها بداية، وبعد أن وقعت أرضاً عاودوا إطلاق النار عليها من جديد، واستشهدت متأثرة بجراحها في مستشفى "شعاري تسيدك" بالقدس المحتلة. وأضاف التحقيق أن "كتيبة الجيش التي أطلقت النار على الهشلمون كانت خلال ورديتها الأولى في الخليل، وشعر الجنود بخطر على حياتهم، مما دفعهم لإطلاق النار عليها مرة أخرى"، واعتبر التحقيق هذه الأسباب كافية ومبررة لإعدام فتاة في ريعان شبابها، وذريعة لعدم تقديم الجنود للمحاسبة واعتبار تصرفهم صحيحاً.

ويعد هذا التحقيق الذي انتشر مساء يوم الأحد، دليلاً على إقدام الاحتلال على تنفيذ إعدامات ميدانية بحق الفلسطينيين على الرغم من قدرته على اعتقالهم.

عرب 48، فلسطين المحتلة، 2015/11/1

٤٠. وزارة الصحة: 72 شهيداً و7,200 مصاب و1,550 معتقلاً خلال تشرين الأول/ أكتوبر

رام الله - فادي أبو سعدى: أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية أن حصيلة العدوان الإسرائيلي خلال شهر تشرين أول/ أكتوبر الماضي كانت 72 شهيداً. ربيعهم من النساء والأطفال، وأكثر من 2270 جريحاً بالإضافة إلى ما يزيد عن خمسة آلاف حالة اختناق نتيجة الغاز المسيل للدموع. وأضافت في بيان صحافي أن قوات الاحتلال قتلت 54 مواطناً في الضفة الغربية و17 في قطاع غزة، وشاباً في النقب داخل فلسطين المحتلة عام 1948.

وكان من بين الشهداء 15 طفلاً أصغرهم لا يتجاوز الثمانية أشهر، إضافة إلى سيدتين إحداهن قُتلت في قطاع غزة وهي حامل في شهرها الخامس. ما يعني أن 23.6% من مجموع الشهداء هم من الأطفال والنساء.

وأصاب جيش الاحتلال الإسرائيلي أكثر من 2270 مواطناً بجروح جراء إطلاق الرصاص الحي والمعدني المغلف بالمطاط واعتداءاته بالضرب على المواطنين ما أدى لإصابتهم بكسور ورضوض.

في غضون ذلك أعلن نادي الأسير الفلسطيني في تقرير توثيقي وصل إلى "القدس العربي" أن سلطات الاحتلال ارتكبت جرائم بحق المعتقلين الفلسطينيين خلال شهر أكتوبر الماضي الذي شهد أكبر حملة اعتقال منذ بداية العام الجاري في إطار عمليات التصعيد الممنهجة التي تنفذها سلطات الاحتلال،

ووصل عدد المواطنين الفلسطينيين الذين تعرضوا للاعتقال خلال شهر تشرين الأول/أكتوبر لأكثر من 1500 معتقل. فيما وصل عدد الأطفال والقاصرين الذين أبقى الاحتلال على اعتقالهم لأكثر من 300 محتجزين في أربعة سجون وهي "عوفر ومجدو وهشار وجفعون". أما عدد النساء والفتيات المحتجزات في سجون الاحتلال فوصل إلى 40 أسيرة بينهم أربع أسيرات أصبن بالرصاص الحي علاوة على اعتقال نائبين من المجلس التشريعي وهما حسن يوسف وعبد الجابر فقهاء ليرتفع عدد النواب إلى ستة نواب.

ووفقاً للمحافظات فقد كانت القدس الأعلى في عدد المعتقلين ليصل إلى 460 وتليها الخليل بـ 300 معتقل غالبيتهم من الأطفال والقاصرين.

الاعتقال الإداري: بلغ عدد الأسرى الذين حولوا إلى الاعتقال الإداري من بين عدد المعتقلين خلال أكتوبر 129 معتقلاً. أصدرت بحقهم أوامر إدارية للمرة الأولى من بينهم قاصرون و 23 أسيراً من القدس وأسيرة من الأراضي المحتلة عام 1948. وهم من بين 181 أسيراً صدرت بحقهم أوامر اعتقال إدارية ليرتفع عدد الأسرى الإداريين لـ 500 معتقل إداري.

القدس العربي، لندن، 2015/11/2

٤١. رائد صلاح: فوز "العدالة والتنمية" بتركيا سيسهم في الدفاع عن "الأقصى"

الناصرة - وكالة الأناضول: قال رئيس الحركة الإسلامية في إسرائيل الشيخ رائد صلاح، إن فوز حزب العدالة والتنمية، في الانتخابات التركية، سيسهم في الدفاع عن قضايا المقيمين و المسجد الأقصى" واصفا فوز الحزب بـ"التاريخي". وقال الشيخ صلاح للأناضول "أثلج الشعب التركي، صدر الأمة، بانتخابات تاريخية في نتائجها ورسالتها، التي صفت كل أدوات التخريب في الأرض، كما أنها جاءت رافدا مهما لبقاء تركيا قوية، قادرة على حمل هموم المنطقة وعلى رأسها المسجد الأقصى". وأضاف "أقدم باسمي وباسم الحركة الإسلامية، والمرابطين في الأقصى، التهنة الكبيرة للشعب التركي الرائع، والقيادة التركية الرائدة، ممثلة بالرئيس رجب طيب أردوغان، ورئيس الوزراء التركي، وحزب العدالة والتنمية بهذا الفوز الكبير".

موقع فلسطين أون لاين، 2015/11/1

٤٢. الذكرى الـ 98 لوعده بلفور المشؤوم

يصادف اليوم الاثنين، لوعده أعطى بموجبه وزير خارجية بريطانيا بلفور الحق لليهود في إقامة وطن قومي لهم في فلسطين.

الوعده المشؤوم الذي أسفر عنه إعطاء من لا يملك لمن لا يستحق في أرض فلسطين، أصدرته حكومة بريطانيا آنذاك، والذي بدوره أدى إلى تعميق مآسي الشعب الفلسطيني يوماً بعد يوم. في الثاني من تشرين الثاني/ نوفمبر من سنة 1917، وعد وزير خارجية بريطانيا آنذاك آرثر جيمس بلفور، أحد زعماء الحركة الصهيونية العالمية اللورد روتشيلد بإنشاء وطن قومي لليهود في فلسطين، بعد مفاوضات استمرت ثلاث سنوات دارت بين الحكومة البريطانية من جهة، واليهود البريطانيين والمنظمة الصهيونية العالمية من جهة أخرى.

يشار إلى أن الحركة الصهيونية اتخذت من وعده بلفور ذريعة لقيام الكيان الصهيوني بنشر وتوسيع المستوطنات التي تحولت بعد عام 1948 إلى مدن كبيرة، بعد السيطرة على مساحات كبيرة من الأراضي الفلسطينية ونزع ملكيتها من أصحابها الشرعيين، مستخدمة كافة الوسائل اللاإنسانية من مذابح وتشريد وطرد ومجازر بحق أبناء الشعب الفلسطيني، الأمر الذي زاد من معاناة الشعب الفلسطيني ودفعه منذ ذلك التاريخ إلى مواجهة مستمرة مع الاحتلال.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2015/11/1

٤٣. مناقشات بوقف انتهاكات الاحتلال للجامعات الفلسطينية

طالبت جامعة فلسطين التقنية "خضوري"، في مدينة طولكرم شمال الضفة الغربية، اتحاد الجامعات العالمي، التدخل لوقف الانتهاكات الإسرائيلية المتواصلة بحق الجامعة وطلبتها وكادرها التعليمي. وأشارت الجامعة في بيان صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه، يوم الأحد (11/1)، أنها قامت بتسليم رسالة إلى رئيس الاتحاد العالمي البروفيسور ذو الكفل عبد الرزاق، على هامش مشاركتها في المؤتمر السنوي للاتحاد المنعقد في مدينة سينا الإيطالية، بالإضافة إلى ملف يوثق الانتهاكات الإسرائيلية بحق الجامعة، ومسيرتها الأكاديمية والتعليمية. وناشدت الجامعة الاتحاد العالمي للجامعات وكافة الأكاديميين ورواد العلم والمعرفة والمؤسسات الدولية، "الوقوف أمام مسؤولياتهم إلى جانب الجامعة ووقف الاعتداءات والانتهاكات الإسرائيلية المتكررة باعتبارها عضواً كامل العضوية في الاتحاد".

قدس برس، 2015/11/1

٤٤. الحواجز والمكعبات تعطل عمل "الهلال الأحمر" في القدس

أعاقت المكعبات الإسمنتية والحواجز العسكرية التي وضعتها قوات الاحتلال الإسرائيلية في مدينة القدس المحتلة ومحيطها، عمل جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني وخدماتها الإنسانية، بما فيها خدمات مركز الإسعاف والطوارئ ومستشفى الولادة في حي الصوانة شرق المدينة. وذكرت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني في بيان لها، يوم الأحد (١١/١)، وصل "قدس برس" نسخة عنه، أن هذه الإجراءات الاحتلالية تسببت في عرقلة وصول سيارات الإسعاف إلى المواطنين الفلسطينيين، بما يقدر بثلاثين دقيقة، لا سيما الحاجزين المقامين في حي الطور/ جبل الزيتون، اللذين يحيطان بمبنى الجمعية وأقسامها المختلفة. وأكد المدير العام لفرع الجمعية في القدس المحتلة، محمود عليان، أن قوات الاحتلال تعتمد إعاقة وصول سيارات الإسعاف ومرورها عبر الحواجز العسكرية، بالرغم من وجود شارة الهلال الأحمر المحمية حسب القانون الدولي الإنساني، وتشغيل صافرات الإنذار الخاصة بمركبة الإسعاف، وهو ما يعطل عمل الطواقم الطبية بشكل كبير في المدينة.

قدس برس، 2015/11/1

٤٥. ملف عن الأقصى على موقع الدراسات الفلسطينية

بيروت - "الحياة": أعلن موقع مؤسسة الدراسات الفلسطينية الإلكتروني في بيان، أنه ينشر على الرابط الآتي: http://www.palestine-studies.org/ar/resources/aqsa_file ملفاً خاصاً وكاملاً عن المسجد الأقصى يوثق أبرز الاعتداءات الإسرائيلية على المسجد منذ الاحتلال الإسرائيلي لمدينة القدس في سنة 1967 إلى يومنا هذا. وهو ملف مفتوح سوف يتم إغناء محتوياته باستمرار، ويشتمل على سرد يومي للاعتداءات والانتهاكات الإسرائيلية وردود الفعل الفلسطينية والعربية والدولية عليها. ويتضمن الملف يوميات، ووثائق، وتقارير، مُستخلصة، في شكل أساسي، من محفوظات مؤسسة الدراسات الفلسطينية، وكذلك من مصادر صحافية ورقية ومن مواقع إلكترونية.

وبلغت الموقع بصورة خاصة إلى المقدمة الدراسية التحليلية التي كتبها خصيصاً للملف، الباحث والأستاذ الجامعي الفلسطيني الخبير بشؤون القدس الدكتور نظمي الجعبة.

الحياة، لندن، 2015/11/2

٤٦. "فلسطين تاريخ شخصي" لكارل صباغ

القاهرة - "الحياة": "فلسطين تاريخ شخصي" كتاب كارل صباغ صدرت حديثاً ترجمته العربية (أنجزها محمد سعد الدين زيدان) عن المركز المصري القومي للترجمة.

يسعى هذا الكتاب من خلال حكايات المؤلف إلى إيضاح أن تأسيس دولة إسرائيل ألحق ظلمًا فادحًا بالفلسطينيين، وما كان له أن يقع إلا بنشر سلسلة من الأكاذيب الرسمية إلى بقية العالم وهي عملية لم تنته إلى الآن.

يحكي المؤلف كارل صباغ (هو ابن عيسى خليل صباغ الذي غادر فلسطين للدراسة في بريطانيا وصار من أشهر المذيعين العرب في الإذاعة البريطانية أثناء الحرب العالمية الثانية) قصة عائلة صباغ ذات التاريخ الطويل في فلسطين فيركز على تاريخ 400 سنة خلت، وهي مدة فيها من الأدلة الموثقة ما يثبت الوجود المتواصل للفلسطينيين ويؤكد أنهم الغالبية العظمى على أرض فلسطين.

الحياة، لندن، 2015/11/2

٤٧. مصر: كشف أكبر شحنة مبيدات إسرائيلية بالشرقية

متولي سالم: تمكنت الأجهزة الرقابية بوزارة الزراعة -ممثلة في لجنة مبيدات الآفات الزراعية وقسم الرقابة بالمعمل المركزي للمبيدات - وشرطة المسطحات والبيئة، من الكشف عن 1500 لتر من مبيد ريدوميل الإسرائيلي في أحد مخازن المبيدات في مدينة ديرب نجم بمحافظة الشرقية، قبل تسريبها للبيع في محال بيع المبيدات بالمحافظات.

وقال الدكتور محمد عبد المجيد رئيس لجنة المبيدات بوزارة الزراعة، إن هذه الكمية تعد الأكبر في تاريخ الضبطيات التي تم الكشف عنها خلال السنوات الماضية، مشيرًا إلى أنه تقرر تكثيف حملات المرور على محال بيع المبيدات للتأكد من تداول المبيدات المسموح بتداولها في مصر طبقًا للمعايير المصرية والدولية المعنية بتداول المبيدات لحماية الصحة العامة والبيئة.

وأضاف أن المبيد الإسرائيلي الذي تم الكشف عنه تم تهريبه للبلاد من إسرائيل وغير مصرح بتداوله في مصر، وهو من أنواع المبيدات الفطرية المستخدمة في مكافحة البياض الزغبي الذي يصيب العنب، بالإضافة إلى علاج الآفات التي تصيب المحاصيل البستانية مثل الكنتالوب والخيار والطماطم والندوة المتأخرة في البطاطس والندوة المبكرة والمتأخرة في الطماطم.

المصري اليوم، القاهرة، 2015/11/1

٤٨. رفح: السلطات المصرية تستأنف ضخ كميات كبيرة من مياه البحر على الحدود

رفح - محمد الجمل: استأنفت السلطات المصرية ضخ كميات كبيرة من مياه البحر المالحة في مناطق متفرقة من الحدود مع قطاع غزة جنوب مدينة رفح خلال اليومين الماضيين، ما تسبب في تشكل برك وقنوات، شارف بعضها على إغراق منازل للمواطنين، تقع قرب الحدود. وقالت مصادر في بلدية رفح، إن الأيام الثلاثة الماضية شهدت ضخ كميات أكبر ولمدة زمنية طويلة من المياه، بحيث عملت مضخات المياه المصرية لساعات طويلة، موضحة أن عمليات الضخ تركز معظمها قرب مخيم بينا، ومناطق قبالة حي البرازيل.

وأكدت البلدية أن ضخ المياه بكميات كبيرة تسبب في حدوث انهيارات ترابية، وتشكل برك، وزاد من مخاطر حدوث كوارث في المنطقة الحدودية. وأكد مواطنون يقطنون قرب المنطقة الحدودية، أن جود مئات الأنفاق المتوقفة والمهجورة، يسرع ويسهل عملية وصول المياه للجانب الفلسطيني من الحدود، فكل نفق يكون بمثابة نبع مياه، فالمواطنون باتوا يفاجئون بما يشبه نوافير المياه تخرج من باطن الأرض، والأخيرة سرعان ما تبحث عن المناطق الأكثر انخفاضاً وتتجه إليها، والكارثة إذا ما كانت المناطق المنخفضة قريبة من منازل المواطنين.

وكان رئيس بلدية رفح صبحي أبو رضوان، حذر في وقت سابق من الآثار البيئية الخطيرة المترتبة على استمرار ضخ مياه البحر المالحة، على الحدود المصرية الفلسطينية، مؤكداً أن ذلك سيلحق أضرار بيئية، ويلوث المخزون الجوفي، ويهدد المنازل والبنية التحتية بأسرها في مدينة رفح.

الأيام، رام الله، 2015/11/2

٤٩. العاهل الأردني: حينما أتكلم عن الحرم القدسي أعني 144 دونماً كاملة

عمان - حمزة العكايلة، وكالة الأناضول: أوضح العاهل الأردني عبد الله الثاني، أمس الأحد، أن مساحة الحرم القدسي تبلغ 144 دونماً كاملة، وهو ما يدحض الرواية الإسرائيلية بأن المساحة لا تتعدى 5 دونمات. وقال خلال لقائه، عدداً من أبناء مدينة معان (250 كم جنوب العاصمة) "ستتم متابعة مواقف الطرف الإسرائيلي من موضوع التقسيم المكاني والزمني، وهذا الموضوع بالنسبة لنا هو خط أحمر"، بحسب بيان للديوان الملكي. وأضاف أن "موقف بلاده تجاه الأوضاع في مدينة القدس والانتهاكات الإسرائيلية حازم... وبعدها سمعنا تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي حول الموضوع، سنختبر هذا الكلام والإجراءات التي تتم على الأرض".

وشدد العاهل الأردني "حينما أتكلم عن الحرم القدسي الشريف، فأنا أعني 144 دونما كاملة (الدونم يساوي ألف متر مربع). ويأتي هذا التوضيح حتى لا يكون هناك أي تشويش على الموقف الأردني بهذا الاتجاه".

القدس العربي، لندن، 2015/11/2

٥٠. وزير الزراعة الأردني: الحكومة لا تصدر لـ"إسرائيل" ولا تستورد منها وإنما القطاع الخاص

عمان-حمدان الحاج: قال وزير الزراعة الأردني الدكتور عاكف الزعبي إن الحكومة الأردنية لا تصدر ولا تستورد من والى إسرائيل مضيفاً أنها لا تشجع على ذلك في ذات الوقت. وأشار الزعبي إلى أن القطاع الخاص هو الذي يقوم بالاستيراد والتصدير وهو صاحب القرار في ذلك منوهاً إلى أن الحكومة لا تستطيع منع القطاع الخاص من فعل أي شيء في هذا المجال.

الدستور، عمان، 2015/11/2

٥١. شيخ "السلفية العلمية" بالأردن يحرم قتل جنود الاحتلال

عمان: أعاد ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي تداول مقطع مصور للداعية السلفية الأردني علي الحلبي يفتي فيه بحرمة قتل اليهود في فلسطين، بغير حالة الاشتباكات وجها لوجه، قائلاً إن "قتلهم بغير ذلك يعد غدراً".

ووجه أحد طلبة الحلبي سؤالاً له عن مسألة قتل اليهود، حيث قال: "اليهود في فلسطين بعضهم يقول جائز قتلهم على الإطلاق"، فأجابه الحلبي: "واحد مؤمن عليك، ويعطيك كهرباء وماء، ويمرر لك الفلوس، وتشتغل عنده، وتأخذ ماله، وتغدره، حتى لو كان يهودياً؟"، على حد تعبير الحلبي باللهجة الدارجة. وتابع الحلبي: "هذا القتل يجوز عند المواجهة، عند الحرب المعلنة، أما أنت مؤمنه وهو مؤمنك ثم تغدره، وتقلته، هذا لا يجوز".

وسأله سائل آخر: "هذا يا شيخ بالنسبة للمواطنين، ماذا بالنسبة للجنود الذين يحملون السلاح في الشوارع"، فأجاب الحلبي: "الجواب نفسه، الآن بدي أسألك سؤال: هل هذا الجندي الحامل للسلاح في الشارع يقتل كل مسلم يراه؟ فرد السائل: لا".

وفي جوابه على سؤال "هل صحيح أنهم لا يعتدون (أي الجنود الإسرائيليين) إلا إذا أعتدي عليهم؟" أجاب الحلبي: "أنا لم أعش في فلسطين، ولكن هذا ما يخبرنا به الأخوة، إخواننا في فلسطين يقولون: إن من لم يعتد على اليهود لا يعتدون عليه".

وقال الحلبي: "لا يظن أحد أننا ندافع عن اليهود الملاحين، لكن هذا هو الواقع، وإلا لو كل أحد يجدونه يقتلونه لما بقي أحد في فلسطين، ولأكمل الناس هروبهم من فلسطين إلى أقطار الدنيا". بدوره، رد الشيخ عمر محمود عثمان، "أبو قتادة الفلسطيني" منظر التيار السلفي الجهادي على الحلبي، واصفا إياه بـ"المرجئ".

وقال "أبو قتادة" خلال منشور عبر "فيس بوك" إن الحلبي تلميذ مدرسة الإرجاء، وأعداء من كفر بالطواغيت، سحب مسالمته حتى وصلت لليهود الغاصبين". وقال "أبو قتادة" للحلبي "كن إنسانا سليم الفطرة"، متابعا: "لا تسمي المغتصب لأرضك وأقصاك مسالما، لأنه يمشي في شارع بلدك فلا يطلق عليك الرصاص إلا إذا رددت اغتصابه بسكينك". وأكمل: "بل كن متطرفا وجاهلا وتكفيريا واضرب بسكينك كل يهودي جاء من آخر المعمورة ليطردك من بلدك ويسكن أرضك ويقاسمك مسجدا، ثم لا تنس بأن لا تلقي السلام".

يشار إلى أن الشيخ علي الحلبي، من أبرز شيوخ الدعوة السلفية العلمية في الأردن، وهو المشرف على مركز الإمام الألباني للأبحاث العلمية والدراسات المنهجية في الأردن.

موقع "عربي 21"، 2015/11/1

٥٢. "حشد" يطالب بوقف التنازل عن حقوق الشعب الفلسطيني

عمان: دعا حزب الشعب الديمقراطي "حشد" السلطة الوطنية الفلسطينية إلى "التوقف عن التنازل عن الحقوق التاريخية للشعب الفلسطيني". كما دعا، في بيان لدائرة اللاجئين (عودة) أمس أصدره بمناسبة ذكرى وعد بلفور المشؤوم الذي يصادف في الثاني من تشرين الثاني (نوفمبر) من كل عام، إلى "إنهاء حالة الانقسام السياسي الفلسطيني - الفلسطيني".

وقال "إنه رغم مأساة الشعب الفلسطيني التي بدأت في مثل هذا اليوم من العام 1917، إلا أنه ما يزال يناضل من أجل العودة والتحرير رغم التآمر الإمبريالي الرجعي الصهيوني عليه". ودعا جماهير الشعب العربي على امتداد الوطن إلى الوقوف بحزم إلى جانب انتفاضة الشعب في فلسطين المغتصبة. وطالب الحزب بـ"إيجاد قيادة موحدة للانتفاضة الثالثة من أجل استمرارها وتحقيق أهدافها في الحرية والاستقلال"، داعيا إلى "الخروج من عباءة أوسلو واتفاق باريس الاقتصادي ودفنهما إلى الأبد وعدم العودة إلى المفاوضات العنيفة التي تخدم الكيان الصهيوني".

الغد، عمان، 2015/11/2

٥٣. "الحياة": الحكومة الأردنية تغلق الساحات الرئيسية في عمان لأسباب أمنية

عمان: أغلقت الحكومة الأردنية أمس إحدى الساحات الرئيسية التي تخصصها فعاليات حزبية وشعبية مستقلة للاعتصام في عمان لأسباب أمنية، وفق مسؤول حكومي رفيع. ووضعت أمانة عمان الكبرى أسياجاً حول الساحة التي تقع إلى جانب مسجد الكالوتي في عمان قرب السفارة الإسرائيلية، بناء على تعليمات أصدرتها وزارة الداخلية. وأعلن محافظ العاصمة (كبير الموظفين في وزارة الداخلية) خالد عوض الله أبو زيد أن إغلاق الساحة القريبة من السفارة الإسرائيلية جاء لأسباب أمنية، من دون الإشارة إلى وقف الاعتصامات أو منعها. وأوضح في تصريحات لـ"الحياة" أن عدداً من الشكاوى التي تلقتها محافظة العاصمة من مواطنين يسكنون بجوار الساحة، أفاد أن الاعتصامات تتسبب في ازدحامات مرورية وقلق للراحة العامة، وهو ما استدعى تحريك الأجهزة المعنية. ورفض أي ربط مسبق بين قرار إغلاق الساحة وترجع أجواء الحريات العامة، مؤكداً أن محافظة العاصمة لا تمنع أي فعالية حزبية أو شعبية مستقلة تلتزم قانون الاجتماعات العامة ساري المفعول، ولا تسيء إلى الثوابت الوطنية الأردنية. وكان معترضون نفذوا وقفة احتجاجية في ساحة المسجد الكالوتي قرب السفارة الإسرائيلية قبل نحو أسبوعين حيث وقعت اشتباكات مع أفراد من الأجهزة الأمنية نتيجة منعهم من التقدم إلى باب السفارة، وجرى اعتقال عدد من المعتصمين وإحالتهم على محكمة أمن الدولة، وأفرج عنهم لاحقاً. وتنفذ حركات حزبية وسياسية وشعبية مستقلة عادة اعتصاماتها المنددة بالاعتداءات الإسرائيلية في القدس والضفة الغربية، في ساحة مسجد الكالوتي القريبة جداً من أسوار السفارة الإسرائيلية. وعادة ما تشهد الاعتصامات في تلك الساحة احتكاكات مباشرة مع عناصر الأمن الأردنية التي ترفض خروج المعتصمين من حدود الساحة المخصصة للاعتصام، والتي يرجع استخدامها إلى ما بعد تاريخ توقيع اتفاقية السلام الأردنية - الإسرائيلية عام 1994.

الحياة، لندن، 2015/11/2

٥٤. نبيل العربي: اجتماع لوزراء الخارجية العرب لتوفير الحماية للشعب الفلسطيني

القاهرة - بترا: أعلن الأمين العام للجامعة العربية الدكتور نبيل العربي، أن وزراء الخارجية العرب سيجتمعون في الرياض يوم 9 تشرين الثاني الحالي، لبحث سبل إقناع المجتمع الدولي بتوفير الحماية للشعب الفلسطيني، الذي يتعرض بشكل يومي للاعتداءات من قبل المستوطنين والقوات الإسرائيلية، سواء في القدس الشرقية أو في مناطق الضفة الغربية.

وبشأن ما تشهده القدس والضفة الغربية من توترات، قال العربي إن القضية الفلسطينية هي الموضوع الأول للجامعة، مضيفاً أن الجامعة العربية تبحث توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني.
الرأي، عمان، 2015/11/2

٥٥. في مهرجان ذكرى اغتيال رابين... كلينتون وأوباما للإسرائيليين: تقاسموا المستقبل مع جيرانكم

الناصرة- وديع عواودة: في الذكرى العشرين لاغتيال رئيس الوزراء الإسرائيلي إسحق رابين دعا رئيسا الولايات المتحدة الحالي باراك أوباما والأسبق بيل كلينتون الإسرائيليين للسير في طريق رئيس حكومتهم الراحل اسحق رابين، الذي اغتيل قبل عشرين عاما لتوقيعه اتفاق أوسلو عام 1993 مع الفلسطينيين.

وفي الخطاب المسجل الذي تم بثه على الشاشة قال الرئيس اوباما: "في هذه الأيام الصعبة، للإسرائيليين والفلسطينيين والمنطقة، تواصل حياة رابين، وحلم السلام إلهامنا". وتابع "بوصولكم إلى هنا اليوم تثبتون ان الناس يريدون حقا السلام ويعارضون العنف. عندما تقفون هنا من أجل المستقبل الذي تؤمنون به، اعلموا أن التزام الولايات المتحدة بأمن إسرائيل لن يتقوض ابدا. وهكذا ايضا التزامنا بدعم الإسرائيليين والفلسطينيين في محاولة تحقيق السلام".

وشددا على استمرار إيمانه بحتمية السلام العادل والممكن، السلام حتمي لأنه الطريق الوحيد لضمان الأمن الحقيقي والمتواصل للإسرائيليين والفلسطينيين. مساويا بين الجراد والضحية، اعتبر أوباما أن السلام ممكن، إذا ابدى الطرفان استعدادا لتقديم التسويات وتحمل المخاطر من أجل الحل الحقيقي الوحيد - دولتان للشعبين".

كلينتون الذي رعى توقيع أوسلو في 1993، استذكر تفسير رابين توقيعه هذا الاتفاق بقوله "لا أريد رؤية إسرائيل تصل إلى مفترق طرق نضطر عنده إلى الاختيار بين كوننا دولة يهودية او ديمقراطية".

وقال كلينتون ان يوم مقتل رابين كان اسوأ يوم في سنوات رئاسته للولايات المتحدة. وأضاف "أولئك الذين أحبوه وأحبوا بلادكم يتقون بأنكم ستخذون القرار الصحيح، إنه محق، عليكم تقاسم مستقبلكم مع جيرانكم. عندما تخرجون من هنا الليلة، ستحدد خطوتكم القادمة ما إذا كان طريق رابين قد انتصر. أنتم فقط تقرررون بأن مستقبل السلام اقل خطرا من مستقبل الحرب بالنسبة لإسرائيل".

القدس العربي، لندن، 2015/11/2

٥٦. جدل في إيطاليا بسبب تصريحات لرئيس اتحاد كرة القدم عن المثليين واليهود

تسببت تصريحات مسجلة لرئيس الاتحاد الإيطالي لكرة القدم كارلو تافيكيو، ضد اليهود والمثليين في إثارة جدل بالبلاد.

وجاءت هذه التصريحات خلال مقابلة صحفية مسجلة نشرتها صحيفة (كوريري ديلا سيرا) يتحدث فيها تافيكيو مع الصحفي ماسيميليانو جياكوميني الذي نشر محتوى المقابلة. وخلال المحادثة، سأل تافيكيو الصحفي عن الميول الجنسية لمدير رياضي وعند معرفة بمثليته الجنسية، قال رئيس الاتحاد "بعدوهم عني (المثليين). أنا طبيعي".

وبنفس الطريقة تحدث عن اليهود، وبالرغم من تأكيده على إنه لا يكن شيئاً ضدهم، يرى أنه من الأفضل "مراقبتهم". وقال "ليس لدي شيء ضد اليهود فأنا أول من دعمتهم. وقد كنت مديراً لـ28 فريق ناشئين في لومبارديا وكان أفضل ثلاثة فرق يقودها مدربون يهود. ولكن من الأفضل أن تتم مراقبتهم". ودافع تافيكيو عن نفسه فيما يخص تلك التصريحات مؤكداً لوسائل الإعلام أنه "كان ضحية ابتزاز" من قبل الصحفي الذي سجل له هذا اللقاء ونشره الآن بالرغم من اجراؤه في يونيو/حزيران الماضي. وذكر "الذي علاقات ممتازة مع المجتمع اليهودي وليس فقط على الصعيد الرياضي وقد دعمت موقف إسرائيل بالمؤتمر الأخير للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)".

القدس العربي، لندن، 2015/11/2

٥٧. تركيا.. فوز كبير لحزب "العدالة والتنمية" في الانتخابات البرلمانية المبكرة

إسطنبول: أظهرت النتائج الأولية غير الرسمية للانتخابات البرلمانية المبكرة التي جرت في تركيا اليوم الأحد، تحقيق حزب "العدالة والتنمية" فوزاً كبيراً.

ويعد فرز 93.99% من الصناديق، وصلت نسبة الأصوات التي حصل عليها حزب "العدالة والتنمية" الذي يتزعمه، أحمد داود أوغلو، إلى 49.49%. فيما حصل حزب "الشعب الجمهوري"، برئاسة كمال قليجدار أوغلو، على نسبة 25.22% من الأصوات.

وحصل حزب "الحركة القومية" برئاسة دولت بهتشي على نسبة 11.97% من الأصوات. بينما حصل حزب "الشعوب الديمقراطي" بزعامة صلاح الدين دميرطاش على 10.34% من الأصوات.

في حين حصلت الأحزاب الأخرى والمستقلون على 2.98% من الأصوات.

وبلغت نسبة المشاركة في الانتخابات 87.11% من إجمالي من يحق لهم التصويت من الناخبين الأتراك.

وكالة الأناضول للأخبار، 2015/11/1

٥٨. المشاركة الكلية في الانتفاضة

منير شفيق

لا يستطيع قائد عسكري أن يخوض مع جيشه حرباً ما لم يكن واثقاً من الانتصار ومقتنعاً به. وإلاّ انهزم جيشه قبل بدء المعركة إن لم يكن مع بداياتها.

وبالطبع يجب أن تقوم هذه الثقة وتلك القناعة على معطيات أساسية تتعلق، خصوصاً، بوضع جيش العدو ونقاط ضعفه وكيف يمكنه أن يخترقها ويعوّض ما قد يكون عنده في جيشه من نقاط ضعف؛ وذلك لأن نتائج المعركة - الحرب تتوقف بالدرجة الأولى على نقاط ضعف العدو، أكثر مما تتوقف على نقاط قوّه جبهتك، ولا سيما حين تكون قوّه صاعدة ناهضة. لأن هزيمة العدو لا تتحقق إلاّ إذا انكسر في الميدان وهُزم. وهذا بالتأكيد يحتاج إلى أن تمتلك نقاط قوّه في جبهتك تسمح، بدورها، بأن تحقق النصر. ولكنها تكون في العادة نسبية وغير كاملة الإعداد، وتعاني من نقاط ضعف.

هذا القانون العسكري يفسّر لماذا هزمت جيوش متفوّقة بسلاحها وعديدها وتاريخها العسكري أمام جيوش ناشئة، أو أحياناً قوى شعبية، أقل عدداً وأضعف تسليحاً. فعلى سبيل المثال هذا حدث في معركة اليرموك ومعركة القادسية. وحدث لجيوش الإمبراطورية الرومانية أمام زحف الغزاة البرابرة مثلاً.

وقد حدث العكس مع الجيش الروماني قبل سبعمائة سنة من معركة اليرموك. وكان أقل عدداً وأضعف تسليحاً، ولكنه استطاع بأربعين ألف فارس أن يكتسح المنطقة الممتدة من الإسكندرية إلى حدود الهند، وقد راحت الجيوش الجرّارة الشامخة تتساقط أمامه وبسرعة البرق. وهذا الجيش نفسه بعد سبعمائة عام بعد أن دبّت فيه "الشيخوخة" واستوطنه الفساد والانحلال انهزم أمام سبعين ألفاً من العرب المسلمين، وكان جيشه مائة ألف ويمتلك من السلاح ما لم يمتلكه الآخرون. ولكن كان جنوده يُرِطون بالسلاسل لئلا يفرّون من المعركة.

الأمر نفسه ينسحب على تجربة جيش الإسكندر في مرحلتَي الصعود والهبوط. من هنا نفهم القاعدة العسكرية التي ترى أن نقاط ضعف العدو حتى لو كان متفوّقاً في عديده وسلاحه، قد تكون السبب الأول في هزيمته أمام خصم أقل عدداً وعتاداً، ولكنه يمتلك روح النهوض

والاقتحام والإيمان بالنصر. وهو ما تؤكدّه الآية الكريمة (كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ) (البقرة: 249).

هذه القاعدة العسكرية هي التي تفسّر هزيمة الجيش الصهيوني في أربع حروب مع قوى مقاومة أقل منه عديدا وسلاحا، وينسب هائلة. وذلك في حروب 2006 في لبنان و2009/2008 و2012 و2014 في قطاع غزة.

صحيح أن المقاومة في لبنان أبدت قدرة عالية في إعداد خطة الدفاع الإيجابي، وما تحلّت به من شروط الإيمان والتنظيم والشجاعة وحسن القيادة والثقة بالصمود والنصر، وهو ما ينطبق أيضا على المقاومة في قطاع غزة، ولكن يجب أن يُرى الوجه الآخر من الصورة لتكتمل المعادلة. وبالمناسبة ثمة عشرات الأمثلة من تجارب عالمية تؤكد هذه القاعدة وتدعمها.

هنا يمكن تلخيص المطلوب توفّره في نقطتين أساسيتين (وليستا على سبيل الحصر): الأولى التأكد من نقاط ضعف العدو التي تسمح بإنزال الهزيمة به. والثانية بعض السمات التي يجب أن تتوفر بالقيادة المقابلة مثل الإيمان بإمكان النصر، وتأمين الشروط الأولى، ولو في ظل درجات مقدّرة من نقاط الضعف، مما يسمح بالصمود وتحقيق النصر على العدو. وذلك بالضغط على نقاط ضعفه، أو حُسن الاستفادة منها.

هاتان النقطتان يجب أن تتوفرا في الانتفاضة الراهنة إذا ما قام تقدير الموقف على إمكان انتصارها وتحقيق أهدافها.

بداية يجب أن يُلاحظ أن الانتفاضة الراهنة أحببت منذ الآن مخطط ننتياهو الذي قرّر التقسيم الزمني للصلاة في المسجد الأقصى. وراح ينفذه فعلا، وكان ذلك الدافع الأول لانفجار الانتفاضة الحالية. وهو ما عبّرت عنه تفاهات كيري-نتياهو بتراجع الأخير عن التقسيم الزمني للصلاة. ولكنها تضمنت تأمرا في مصلحة ننتياهو، مثل استخدامها تسمية "جبل الهيكل" لمنطقة المسجد الأقصى وتركها الباب مفتوحا للتأويل حول زيارة المسجد الأقصى تحت إشراف قوات الأمن الصهيونية، مما ألغى "الحفاظ على الوضع القائم" (الستاتيكي) الذي ساد في الإشراف على الزيارة من حراس المسجد الأقصى منذ 1967 إلى 2000. الأمر الذي استوجب رفض تلك التفاهات والمضيّ قدما بالانتفاضة.

وبكلمات أخرى توضيحا لما تذهب إلى تأكيده هذه المقالة:

أولا: ما دام الشباب والشابات والفتيات وجمهور مقدّر من الشعب قد انطلقوا بالانتفاضة منذ ثلاثة أسابيع في الأقل، وسالت الدماء وتحققت إنجازات بطولية مذهلة في عدد من المواجهات

الفردية- الواسعة أو المتصاعدة، فما على فصائل المقاومة وبقية النخب إلا الانخراط فوراً وبلا تردد في الانتفاضة من أجل تحويلها إلى انتفاضة شعبية شاملة لا تُقهر. ومن ثم من الخطأ بعد أن "وقع الفأس في الرأس" التشكيك بإمكانية استمرار الانتفاضة، أو التردد أو الارتباك في المشاركة بكل قوة فيها.

صحيح أن على القائد أن يعدّ العدة جيداً، ويشكك ويتردد ويؤجل كما يشاء قبل اندلاع الحرب أو انفجار المعركة. ولكن بعد اندلاعها وانفجارها، ولو لم يكن وراء ذلك، عليه أن يكون مع الشعب والشباب المنتفض فوراً، خصوصاً في حالات مواجهة الاستعمار أو قوات الاحتلال، وأخصّ الخصوص، إذا كان المكان فلسطين.

هنا عليه أن يستبعد كل شكوك وكل مخاوف وينخرط في المواجهة وبكل قوة وبلا تردد، ثم في أثناء ذلك يعمل على تلافى ما يعتبره عائقاً أو خطراً يهدّد الانتفاضة أو المعركة أو الحرب.

ذلكم هو الموقف الصحيح في اللحظة الراهنة في مواجهة ما اندلع من انتفاضة، وبغض النظر كيف اندلعت ومن كان المبادرون فيها. فهي معبرة عن نبض الشعب، وهي ضرورة لمواجهة تحدي انتهاك حرمة المسجد الأقصى ومحاولة تقسيمه وتقرير مصيره، وهي ضرورة، وبالفكر نفسه، لمواجهة الاحتلال وتفكيك المستوطنات.

ومن ثم لا أحد يمتلك ترف التردد في الانخراط بالانتفاضة بكل قوة وبإيمان وثقة بإمكان الانتصار فيها، فما دامت القضية قضية فلسطين، والعدو هو العدو الصهيوني، وما دام المنتفضون فلذات أكباد الشعب الفلسطيني، وما دام الرأي العام الشعبي الفلسطيني مع الانتفاضة ويريد أن تنتصر، وهو ما سيكون عليه الرأي العام العربي والإسلامي والعالمي إذا ما ثبتت الانتفاضة، فإن الانخراط فيها من الجميع هو الموقف الصحيح الذي لا يمكن أن يكون على خطأ تحت كل الظروف ومهما كانت النتائج، فكيف إذا ذهب تقدير الموقف إلى رؤية هزيمة نتياهاو محققة، بإذن الله، إذا ما انخرط الجميع في الانتفاضة وأصبحت شعبية شاملة؟!!

ثانياً: إن نتياهاو وحكومته وجيشه ورأيه العام في مأزق حقيقي وفي أسوأ حالة يمرّ بها الكيان الصهيوني منذ 1948. فالجيش هُزم في أربع حروب، بعد أن دبّت به نقاط ضعف متعدّدة وأهمها انشغاله منذ الانتفاضة الأولى ليقوم بدور الشرطة والقوات الأمنية؛ أي فقد قوامته كجيش ميداني مُحارب. فكيف حين يواجه اليوم انتفاضة شعبية شاملة؟! أما الحكومة فهي من أضعف حكومات الكيان الصهيوني وقادتها وعلى رأسهم نتياهاو الأكثر تخبطاً بالأخطاء، وضيقة للأفق، وعزلة حتى عن حماهم الغربيين.

وقد أصبح الرأي العام الأوروبي - الأمريكي في أغلبية متزايدة ضدّهم وأكثر تعاطفاً مع الفلسطينيين.

ولم يعد الرأي العام داخل الكيان يشعر بالأمان حتى من ظاهرة السكاكين دون الإشارة إلى صواريخ المقاومة من قطاع غزة ولبنان. ثم لم تعد أمريكا وأوروبا، بالقدرة نفسها التي كانتا عليها، سابقاً، في دعم الكيان الصهيوني. بل أصبحتا بحاجة إلى من يدعمهما. وبهذا يكون شرط الضعف، أو شرط نقاط الضعف المؤثرة، متوفرة في القوة المسيطرة الأكثر تسليحاً وجنداً، في معركة الانتفاضة الراهنة. مما يتطلب من القيادات والكوادر الانخراط فيها بإيمان قوي وثقة راسخة بإمكان النصر. لينطبق القانون العسكري آنف الذكر وتتجلى الآية (كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ).

موقع "عربي 21"، 2015/11/2

٥٩. فتح إسرائيلي للأردن بشأن الحرم القدسي

صالح النعامي

لم يكن من المستهجن أن تدعو نائبة وزير الخارجية الإسرائيلي، تسيبي حوطيني، إلى رفع العلم الإسرائيلي على الحرم القدسي الشريف، بعيد الإعلان عن الاتفاق بين الأردن وإسرائيل بشأن ترتيبات وجود المسلمين واليهود في الحرم، والذي تم التوصل إليه بوساطة أميركية. ففي نظر نخب صهيونية كثيرة، فإن الاتفاق يضيف شرعية على مخططات إسرائيل لتعزيز وتيرة تهويد الحرم. ومن المؤسف أن مسؤولين أردنيين، ومنهم الملك عبد الله الثاني، سارعوا إلى الاحتفاء بالاتفاق، على اعتبار أنه يضمن عدم تغيير الأوضاع في الحرم القدسي الشريف؛ في حين أن إسرائيل تعكف، بشكل معلن، على تغيير الوضع القائم، وتدعم حكومتها بصراحة المخططات الهادفة إلى تدمير المسجد الأقصى، وتدشين الهيكل المزعوم على أنقاضه. كان حرياً بالأردن أن يقف عند التقرير الرسمي الإسرائيلي الذي أشارت إليه صحيفة هآرتس، في 30 أكتوبر/تشرين الأول، ويؤكد أن حكومة بنيامين نتنياهو تقدم حالياً تمويلاً لتسع عشرة جمعية يهودية متخصصة في العمل على "إعادة" بناء الهيكل. وحسب التقرير، فإن أخطر هذه الجمعيات "معبد الهيكل"، ويتزأسها الحاخامان يسرائيل أرئيل ويهودا غليك، الذي تواظب الكتلة النيابية لحزب الليكود الحاكم على دعوته لحضور كل اجتماعاتها. ولا شك في أن أكثر ما يدل على أن نتنياهو نجح في تضليل القيادة الأردنية، وإيهامها بأنه معني بالحفاظ على الوضع القائم في الأقصى، ما ذكرته "هآرتس" أن الحكومة الإسرائيلية تنظم سنوياً رحلات لعشرات الآلاف من الطلاب اليهود، لزيارة "معبد الهيكل"، للتعرف من القائمين عليه على الاستعدادات، التي تتم على قدم وساق لإعادة بناء الهيكل الثالث، ناهيك عن تلقي الطلب شروحات حول دور المعبد في إعداد سدنة مستقبليين للهيكل.

ومن نافلة القول إن هذا السلوك يدل على أن حكومة نتنياهو تعمل على تكريس القناعات الدينية اليهودية، ذات الطابع الخلاصي لدى النشء اليهودي، حيث يقدم بناء الهيكل على أساس أنه تحقيق للخلاص اليهودي. ومن المفارقة ذات الدلالة أن التوقيع على الاتفاق مع الأردن بشأن الأقصى تزامن مع قرار وزارة التعليم الإسرائيلية بتدريس مساق جديد، يعزز وعي الطلاب بأهمية إعادة بناء الهيكل على أنقاض الحرم، وتصوير الحدث على أنه "سيفضي إلى حل كل مشكلات المجتمع الإسرائيلي" (هآرتس، 23-10-2015). فهل يعقل أن حكومة تقدم على هذا النمط من السلوك جادة في احترام الوضع القائم في الحرم القدسي الشريف؟ ما كان للأردن أن يقع في الفخ الإسرائيلي، ويوافق على السماح بدخول "الزوار" اليهود للحرم، وكأن الحديث يدور عن سياح يقدمون للتعرف على المكان واكتشافه. يعي الأردن، المسؤول عن رعاية

لم يكن الاتفاق الأردني الإسرائيلي أكثر من محاولة لاحتواء انتفاضة القدس، إذ ينزع الشرعية عن حق الفلسطينيين في مقاومة حملات التدنيس الممنهج التي تهدف لتكريس التقاسم الزمني "الأماكن المقدسة الإسلامية، أن الجماعات الصهيونية التي تدينس الحرم، تجاهر بالتعبير عن منطلقاتها الدينية، والتي ترى في تدشين الهيكل على أنقاض الأقصى ذروة سنام الفرائض اليهودية. فلم يدع وزير الزراعة الإسرائيلي، أوري أرئيل، الذي يقود حملات تدنيس الحرم، مجالاً للشك، عندما قال إن هذه الحملات تأتي لتكريس حق اليهود وحدهم في المكان، وإن جميع هذه الحملات تمت بموافقة نتنياهو ومباركته (ميكور ريشون، 23-10). أصر الصهاينة على إحراج الأردن، عندما تبين أن احتفاء عمان بتعهد نتنياهو بعدم السماح لليهود بالصلاة في الحرم لم يكن أكثر من مثال آخر على مدى استخفاف تل أبيب بالحكم في الأردن، فقد نجح النائب عن التجمع الوطني الديمقراطي، باسل غطاس، في التسلل إلى المسجد الأقصى وقام بتوثيق أداء الصهاينة، الذين دنسوا الحرم، بعد التوصل إلى الاتفاق، "صلوات" تلمودية هناك. وبشكل عام، لم يكن الاستخفاف الصهيوني بالأردن، وحرص نتنياهو على عدم منح وزن لتعهداته للقيادة السياسية في عمان جديداً. فقبل عشرة أشهر، قدم نتنياهو شخصياً للملك عبد الله الثاني تعهدات بوقف حملات التدنيس، التي ينظمها الساسة الصهاينة للحرم، ولم يمض شهر حتى "صلى" الوزير أرئيل في الحرم، وعرض شريطاً يوثق "صلاته" على موقعه الشخصي، من أجل مضاعفة جرعة الاستفزاز.

للأسف، لم يكن الاتفاق الأردني الإسرائيلي أكثر من محاولة لاحتواء انتفاضة القدس، إذ ينزع الشرعية عن حق الفلسطينيين في مقاومة حملات التدنيس الممنهج التي تهدف لتكريس التقاسم الزمني. فأية محاولة للتصدي للمستوطنين الذين يدنسون الحرم بعد الاتفاق ستعد دليلاً على "عدوانية" الفلسطينيين. وفي المقابل، لا يتضمن الاتفاق أية آلية تتعلق بالإجراءات التي يمكن

اتخاذها عندما يتجاوز اليهود ما تم الاتفاق عليه، كما حدث بالفعل ووثقه النائب غطاس. أحبط الاتفاق مع الأردن المبادرة الفرنسية، التي دعت إلى إرسال مراقبين دوليين للحرم، وهي مبادرة أثارت فزعاً في أوساط نخب الحكم في تل أبيب، على اعتبار أن تبني مجلس الأمن المبادرة قد يفضي إلى "تدويل" الصراع. في الوقت نفسه، سمح الاتفاق لإسرائيل بالانفراد بالجهات التي تتصدى لمحاولات تغيير الوضع القائم في الحرم، وفي مقدمتها الحركة الإسلامية، بقيادة الشيخ رائد صلاح. فقد أعلن نتنياهو أنه جاد في توجيهه إلى إخراج الحركة عن دائرة القانون وحظر أنشطتها، مع العلم بأن الحرب على هذه الحركة تتواصل، ومن جديد حلقاتها الحكم بالسجن 11 شهراً على الشيخ صلاح نفسه.

إزاء ما تقدم، يجدر بالقيادة الأردنية أن تعيد النظر في هذا الاتفاق الذي يوظفه الصهاينة لتنفيذ مخططاتهم المعلنة لتهويد الحرم القدسي. ولا حاجة للتذكير بالأوراق القوية التي يملكها الأردن، وفي وسعه توظيفها في الضغط على حكام تل أبيب لتغيير سياساتهم ومخططاتهم تجاه الحرم، مع العلم بأن هذه المخططات ستتخطم على صخرة الإصرار الفلسطيني على إفشالها وعدم التسليم بها.

العربي الجديد، لندن، 2015/10/2

٦٠. أن ترتدّ فرية نتانياهو عليه!

مرزوق الحلبي

المتتبع لسياسات نتانياهو في الأزمة الحالية التي وقف فيها عارياً أمام المسألة الفلسطينية المكشوفة الوجه سيرى أنه عاجها من خلال شن حرب كلامية عليها وعلى رموزها. وفي الحرب الكلامية كما في الحرب، ذهب إلى أبعد نقطة ممكنة بمحاولة ربط الفلسطينيين بالمرحلة اليهودية كمسبيين لها علماً بأنهم مرتبطون بها من زاوية أخرى. فالفلسطينيون، بمعنى ما، هم ضحايا لضحايا النازية من اليهود! وهم لا يزالون يدفعون ثمن عقدة أوروبا المسيحية وشعورها بالذنب تجاه اليهود عن قرون من المجازر وصولاً إلى المحرقة النازية. ويبدو أن نتانياهو ولفيف مستشاريه استدركوا الأمر فانتقلوا إلى موضوع مناوب آخر. وكانت الذكرى العشرون لاعتقال رئيس الحكومة اسحق رابين الموقع على اتفاقيات أوسلو بيد ناشط يميني ينتمي إلى التيار القومي - الديني حيزاً للهروب. على أي حال فلجوء نتانياهو إلى هذه الفرية بحق الفلسطينيين ليس جديداً في السياسة الإسرائيلية. ففي الحقبة الناصرية عمد بعض القادة في إسرائيل على إسقاط النازية وتمثيلاتها عند اليهودي المتوسط على الناصرية. وفي عزّ أبو عمار وذرورة القضية، تم إسقاط التمثيلات النازية على القيادة الفلسطينية ومشروعها الوطني. وها هو نتانياهو يفعل ذلك في وضح النهار من خلال الاستناد إلى

دراسة «أكاديمية» لمؤسسة بحث يمينية يمولها عرابه شيلدون إدلسون صاحب دور الكازينو في مواقع عدة من العالم. وهو يفعل للأهداف القديمة نفسها: إسقاط كل شرعية عن المشروع الوطني الفلسطيني وتبرير الاحتلال وتسويغ القمع والاستيطان والتحكّم بمصير الشعب الفلسطيني وأرضه وموارده ومصيره. وفي الراهن، تبرير موجة التصعيد الحالية بحق الفلسطينيين والحرم القدسي.

أما الهدف الأعمق فصدّ الانتقادات الداخلية لسياساته وتكريس ثقافة شعبية منفصلة في عنصريّتها واستغلالها ودمويتها بنزع إنسانية الفلسطينيين وتحميلهم، وهم الضحية، وزر كل ما لحق باليهود وصولاً إلى المحرقة. قد يكون قائداً خاوياً من أي ألمعية لكنه يقيناً ذكي في محاولته قلب صورة الواقع رأساً على عقب. فهو بفريته يواصل محاولاته تصوير اليهود على أنهم «الضحايا بامتياز»، وليسوا ضحايا العالم أو النازية بل الفلسطينيين تحديداً بوصفهم «المسؤولين عن المحرقة»! هكذا، يكون قطع الطريق في إطار الحرب الكلامية أو حرب التمثيلات على صور تبتّها الشاشات والشبكات يومياً عن أطفال يقتلهم جنود الاحتلال الإسرائيلي أو يقودونهم إلى المعتقلات.

ولنقرّ للرجل أنه نجح على الأقل في ساحته الداخلية وإن كنا نشهد نقداً متزايداً لسياساته هذه في المحافل الإسرائيلية نفسها. إنه فنان محترف في تحديد الأجندة اليومية للنقاش العام في إسرائيل ووجهته ومواضيعه. وهو سريع في تغيير هذه الأجندة ضمن التوجّه اليميني نفسه. ونشاهد يومياً كيف أن الإعلام الإسرائيلي بغالبه لا سيما المتلفز يميل إلى تبني خطّ نتانياهو وخطابه من دون استثناء. هذا على رغم أن صحيفتين مهمتين مثل «هآرتس» و«يديعوت أحرونوت» تناصباه العداء المكشوف، خصوصاً الأولى التي تنظّم بعد أيام مؤتمر سلام محاولةً منها للردّ على سياسات الحرب التي يعتمدها.

نرجّح أن القيادات الفلسطينية في السلطة وفي مؤسسات المجتمع المدني تُدرك لعبة نتانياهو هذه لكننا لا نرى منها أي ردّ فاعل لا في مستوى الإعلام العربي ولا في ذلك الدولي. وما نراه ونسمعه ونقرأه لا يرتقي إلى مستوى ماكينه نتانياهو ولا جيّله الإعلامية. بل من اللافت أن دور بعض المؤسسات الإعلامية الفلسطينية لا يتعدى اقتباس مواد إعلامية غريبة المصدر أو الردّ بأسلوب فج غير ناضج لا سياسياً ولا معرفياً. وهكذا فالواقع على الأرض الذي يميل لصالح الرواية الفلسطينية (احتلال وقمع واستحواذ وفصل عنصري) وكون نتانياهو عارياً أمام سلمية أبو مازن وهشاشة القضية وضعف الشعب ضحية الاحتلال يتحوّل في الحيز الإعلامي الفلسطيني (وبالمناسبة الإعلام الممانع والعربي عموماً واقع في المطبّ نفسه) إلى بئس لا سيما أمام إعلام إسرائيلي متحقّر للانقضاض على الضحية الفلسطينية حتى عندما يكون جرحها مفتوحاً ينزّ دماً وموتاً. هناك حاجة ماسة في مثل هذه المنعطفات لردّ فرية نتانياهو عليه. ولا بدّ من أهمية خاصة

تُعطى للحرب الكلامية وحرب التمثيلات في عالم تتحرّك فيه الصور والمرئيات كوسائط تحمل الأفكار والقيَم والروايات.

الحياة، لندن، 2015/11/2

٦١. نتنياهو لا يؤمن بغير القوة حلاً للمشاكل

حلمي موسى

لم يجد رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو ما يقدّمه للجمهور الإسرائيلي في ظل الصراع الدائر حول الحرم القدسي سوى تذكيره بأن الصراع طويل ولن ينقضي قبل مرور سنوات طويلة مقبلة. وهو بذلك لا يقدّم لهذا الجمهور أي بشارة سوى استمرار الصراع لا لسبب إلا لأن الفلسطينيين، في نظره، لا يقبلون بوجود إسرائيل أصلاً. وهو بذلك يقفز عن الواقع ومعطياته وعن كل التطورات التي جرت في المنطقة عموماً وانتقال إسرائيل من واقع عدم اعترافها أصلاً بوجود شعب فلسطيني، إلى اتهامه بكل الذنوب. والأهم أن نتنياهو، ومن خلفه كل اليمين الإسرائيلي لا يربط ما يجري أساساً بوجود الاحتلال ولا حتى بشدة الممارسات القمعية التي يمارسها ضد الفلسطينيين على مسمع كل العالم ومراه. ورغم أن نتنياهو اصطدم مؤخراً مع إدارة أوباما، وخصوصاً في مسائل تتعلّق بالتسوية وبالعلاقة مع الفلسطينيين إلا أنه ظل يعتبر الإدارة الأميركية ركيزة إسرائيل وسورها الواقية أمام الأسرة الدولية. فالإدارة الأميركية هي من تمنع ملاحقة إسرائيل في المحافل الدولية وهي تحظر على الاتحاد الأوروبي وعلى دول العالم اتخاذ قرارات واضحة في الأمم المتحدة. وهي تعمل كل جهدها، حتى عبر الضغط على السلطة الفلسطينية مالياً وسياسياً لمنعها من التوجه إلى المحكمة الجنائية الدولية. وواضح أن الإدارة الأميركية، ومهما اختلفت مع إسرائيل وحكومتها، إلا أنها بقيت المدافع الأكبر عنها.

وبين حين وآخر يحاول نتنياهو، كما جرى في التسوية بخصوص الحرم القدسي والتي استندت إلى مبدأ «الصلاة للمسلمين والزيارة للآخرين»، مواصلة لعبة المماطلة بانتظار ظهور ظروف أفضل. ولا يُخفي نتنياهو رفضه لكل الحلول التي سبق وعرضت من أجل حل المسألة الفلسطينية. فقد رفض اتفاقيات أوسلو ورفض حتى خطة الفصل التي نفذها أرييل شارون ورفض مفاوضات إيهود أولمرت مع أبو مازن ورفض خطة كيري. كما أنه وبعد الضغط وافق بتردد على حل الدولتين، ولكن بعد أن قيّده بشروط كثيرة تفرغه من كل معنى واستغل أول فرصة للتعهد أمام الجمهور الإسرائيلي في الانتخابات الأخيرة بعدم قيام دولة فلسطينية في ولايته. وكل هذا يثبت أن نتنياهو، قبل غيره من قادة

الييمين الإسرائيلي، يعمل ضد التسوية ولا يريد حلاً ويسعى من أجل فرض المزيد من الوقائع على الأرض التي تمنع جوهرياً قيام دولة فلسطينية مستقبلاً. وفي كل الأحوال فإن ننتياهو عزز أكثر من غيره منطق القوة كأسلوب لحل المشاكل والأزمات. فهو يواصل، بطريقة معززة، المنطق الذي حكم قادة الصهيونية طوال الوقت من أن بالوسع كسب ما يمكن حالياً على أمل كسب المزيد لاحقاً من خلال تعزيز القوة. وإلى أن تتحقق الأهداف التي يريدها فإنه مستعدّ للمخاتلة والالتفاف بل ومحاولة إظهار مرونة لا تركز البتة إلى أي قناعة. وهذا ما حدث فعلياً، للمرة الألف مع مسألة الحرم القدسي. إذ يعرف ننتياهو أكثر من غيره أن حكومته صارت تطفح بأنصار إعادة بناء الهيكل. وهو يعلم أن هؤلاء ليسوا سوى حملة مشعل النار القادر على تفجير برميل البارود الأخطر في المنطقة وهو المسجد الأقصى الذي يسعى أنصار الهيكل إلى هدمه من أجل إقامة الهيكل. وما كلام نائبة ننتياهو في وزارة الخارجية، تسيبي حوتبولي إلا مجرد شذرات مما يوجد ضمن الليكود، حيث يحاول اليمين المتطرف السيطرة، تحت راية ننتياهو، لفرض سياسته على الدولة العبرية.

وواضح أن اليمين المتطرف ما كان ليحتلّ المكانة الحالية في الحلبة الإسرائيلية، لولا أن ما كان يُعرف باليمين المعتدل هو من مهدّ له الطريق. كما أنه لم يكن بوسع «اليمين المعتدل» أن يرسخ سيطرته لولا أن ما كان يعرف بـ «اليسار الإسرائيلي» مهد له الطريق. فمن بن غوريون إلى غولدا مئير كان الرفض هو سمة مميزة لحكومات إسرائيل العمالية التي آمنت بالقوة كسبيل لحل الأزمات. وهكذا لم يكن اليمين المتطرف نبتاً من دون تربة بل كان محصلة طبيعية لكل ما سبقه من تطورات في إسرائيل.

ويذهب بعض «العقلانيين» الإسرائيليين إلى اعتبار أن المشكلة تكمن في اليمين المتطرف من دون أن تعود بالأمر إلى جذورها. وهذا موقف يأخذ به كثير من الساسة والعسكريين في إسرائيل الذين يعتبرون أن سياسة ننتياهو واليمين المتطرف سوف يكون لها آثار سلبية لأن إسرائيل لا يمكنها أن تبقى هكذا تعيش على حرابها. ويرون أن تغييرات جوهريّة تجري في العالم بينها تراجع القوة الأميركية وتنامي الإسلام الأصولي المتطرف تقود إلى زيادة المخاطر على إسرائيل. ويذهب هؤلاء إلى حد اعتبار ننتياهو معتدلاً وأنه صار أسيراً بأيدي جهات أشد تطرفاً منه، لا تؤمن البتة بوسائل حل سوى استخدام القوة ومزيد من استخدام القوة.

ولا يُخفي إسرائيليون قناعتهم بأن ما كان متوفراً قبل حكم ننتياهو من احتمال التوجّه إلى حل سياسي لم يعد ممكناً في الظروف الراهنة. وهناك من يجد أن فكرة حل الدولتين ذهب من غير رجعة وهذا ما يُسعد اليمين المتطرف، لكنه يزيد من قلق آخر من تبقى من عقلانيين. وليس صدفة أن وزير

الخارجية الأميركي جون كيري ذكر الإسرائيلييين مؤخراً بأن ما يروونه بسبب الحرم ليس سوى نموذج لما سوف يكون عندما يموت حلّ الدولتين ولا يبقى سوى حل الدولة الواحدة. المهم نتناهو واليمين غير مقتنع بذلك.

السفير، بيروت، 2015/11/2

٦٢. "إسرائيل" تخسر قيمها في المواجهة مع الفلسطينيين

جدعون ليفي

الفلسطينيون لم ينتصروا، ويبدو أنهم لن ينتصروا. لكن إسرائيل خسرت مرة أخرى: قيمها أخذت في التلاشي بسرعة مخيفة لم يسبق لها مثيل. الأيام الأخيرة شهدت الكثير من الأعمال الفظيعة في «المناطق».

لم تولد بعد الحجارة أو أعمال الطعن التي تبرز هذه الجرائم، الأمر الذي يرد عليه الجمهور الإسرائيلي بهز الكتف وبوساطة وسائل الإعلام الإسرائيلية التي تستطيع دائماً تشويش الحقائق وإخفاءها قدر استطاعتها. لكن الشبكات الاجتماعية تظهر صور جريمة وراء أخرى. أنت تشاهد وتخلج، وبعد لحظة ينتابك الغضب.

ما الذي لم يحدث في نهاية الأسبوع باستثناء الطعن الذي انتهى بإصابات طفيفة: رضيع فلسطيني (8 أشهر) مات بسبب الغاز، «سنطلق عليكم الغاز حتى تموتوا، على الأولاد وعلى الكبار وعلى المسنين، على الجميع وعلى كل شيء - لن نُبقي على أحد منكم»، صرخ شرطي باسم جميع الإسرائيلييين بمكبر الصوت في الجيب المدرع في مخيم عايدة للاجئين. جيب آخر دهس أحد راشقي الحجارة قرب بيت إيل. ومن الصعب مشاهدة ما حدث بعد ذلك: الشاب الذي دُهِس أصيب إصابة بالغة وهو ممدد على الأرض ويقوم الجنود بضربه في أنحاء جسمه وعلى رأسه، ويطردون الطواقم الطبية الذين يحاولون الاقتراب منه لإسعافه بطريقة فظة. جندي آخر في مكان آخر يقوم بضرب صحفي بالغاز لأنه تجرأ على التصوير. وفي مكان آخر يقومون برش غاز الفلفل على وجه مصور فيقع متألماً على الأرض.

احمد مناصرة، الفتى البالغ من العمر (13 سنة)، الذي طعن وأصاب إسرائيلييين إصابات بالغة، تم إحضاره وهو مقيد أمام المحكمة لتمديد فترة اعتقاله بتهمة محاولة القتل. الآن يجب التذاكي أمام القانون وإطالة المحاكمة لمدة شهرين إلى أن يصبح عمره 14 سنة، وعندها يمكن الحكم عليه بالسجن عشر سنوات - يمكن الاعتماد على السلطات في أن هذا هو ما سيحدث. وقد وعدت النيابة العامة بملاحقة «الإرهابيين» مهما كانت أعمارهم.

إسرائيل كانت كريمة وأعدت جثث سبعة فلسطينيين بعد تأجيل تسبب بموجة غضب في «المناطق». حاملو السكاكين الذين قُتلوا يتم خلع ملابسهم عنهم بعد موتهم على أيدي الشرطة والجنود أمام الجميع، ويتم نشر الصور في الشبكات الاجتماعية، وهدم منازل «المخربين» لا ينتهي. المواطن مسيح بن عامي، هذا هو اسمه، يتفاخر بأنه أطلق 15 رصاصة على فلسطيني حاول طعنه وقام بتمزيق قميصه. النقاش حول إطلاق النار كان من أجل قتل كل من يطعن أو يحمل سكيناً، بغض النظر عن مستوى الخطر الذي يشكله، ولم يبدأ هذا النقاش بعد في إسرائيل ولن يبدأ، قتل 71 فلسطينياً هكذا منذ بدأت هذه الأحداث.

إنها أحداث هائجة. وهي كانت متوقعة. لا توجد طريقة لقمعها، والشرطة والجنود الذين يقفون أمام الجموع الغاضبة هم مساكين، ولكن حين تنتهي هذه الموجة لفترة وجيزة لحين اندلاع التي تليها، سنبقى نحن مع الكارثة الحقيقية: انظروا إلى الجنود وبالذات حرس الحدود، وراقبوا سلوكهم الفظ والبربري أمام كل من في طريقهم وستفهمون ماذا ينتظر إسرائيل وأي صورة ستلبس قريباً، إن لم تكن قد لبست بالفعل.

من يدهس شاباً ويعد ذلك يضره، من يهدد بالتدمير الجماعي بالغاز ومن يهاجم الطواقم الطبية والصحافية - وهم يعرفون أنهم لن يعاقبوا بل سيتم تمجيدهم - هم مواطنون ضائعون. برابرة. ومن يحميهم أو يسكت عنهم هو مثلهم.

«هآرتس»

الأيام، رام الله، 2015/11/2

٦٣. كاريكاتير:



موقع صحيفة القدس، القدس، 2015/11/2